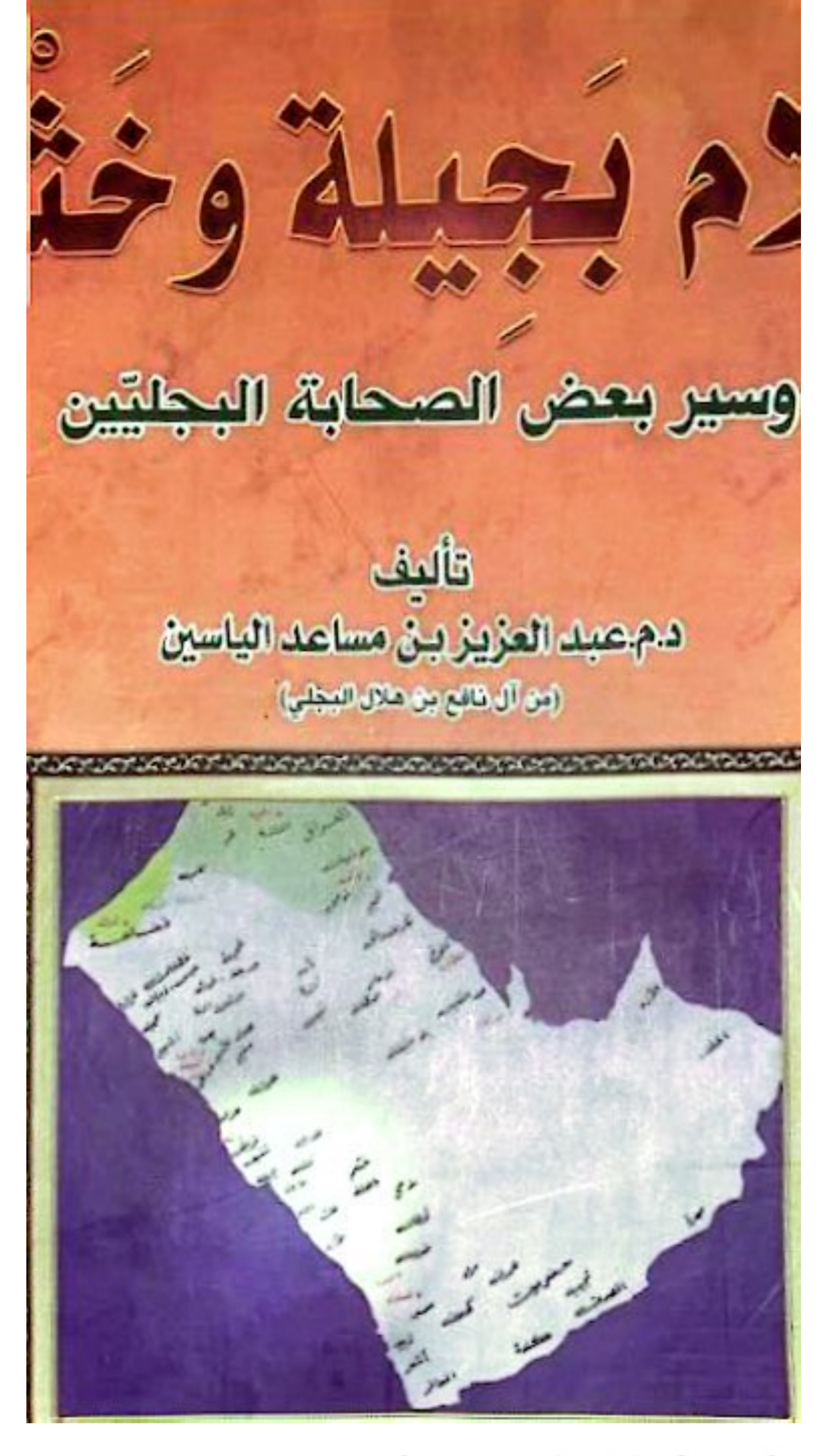


لام بجيلة وخث
وسير بعض الصحابة البجليّين
تأليف
د.م.عبد العزيز بن مساعد الياسين
(من آل نافع بن هلال البجلي)

أعلام بَجِيلة وخَثْعم

وسير بعض الصحابة البجليين

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م

الناشر:

مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع

النقرة - شارع قتيبة - مقابل مجمع النقرة الشمالي

ص ب: ٢٦٢٣٣ الصفاة - الرمز البريدي 13123 الكويت

هاتف: ٢٦٦٤٦٢٦ - فاكس: ٢٦١٠٨٤٢

أعلام بَجِيلة وخَثْعم

وسير بعض الصحابة البجليّين

تأليف

د. م. عبدالعزيز بن مساعد الياسين

(من آل نافع بن هلال البجلي)

الناشر

مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع

إهـــداء

إلى بني بَجيلة وإخوتهم بني خَثْعم في جميع أرجاء الوطن العربي والإسلامي، أهدي هذا العمل المتواضع، راجياً من المولى عزّ وجلّ أن يغفر لي إن كنت مقصراً في إظهار مكانة أولئك الرجال الذين بفضل كثير منهم حفظت أقوال الرسول ﷺ وأفعاله، وكان لبعضهم دور مهم في نشر الإسلام واتساع رقعة الدولة الإسلامية، والله الموفق.

المؤلف(*)

(*) e.mail: dr.aziz@bajila.com

المحتويات

مقدمة

بَجيلة وخَثْعم قبيلتان قحطانيتان يمانيتا الأصل حجازيتا الموطن، وهما أبناء أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ من قحطان، وقد اشتهرت وعرفت القبيلة الأولى (بجيلة) باسم الأم التي من نسلها بطون القبيلة، وهي بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة[1] بن مذحج[2] بن أدد[3] (الأزد) بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ من قحطان. أما القبيلة الثانية فقد اشتهرت بلقب (خثعم)[4]، وهو لقب أبو القبيلة، واسمه أقيل[5]

---

(١) سعد العشيرة بن مذحج: قبيلة من كهلان من القحطانية، واسم مذحج (مالك) / معجم قبائل العرب لكحالة / ج٣ / ص ١٠٢٨، ١٠٦٢.

(٢) مذحج بن أدد: قبيلة من كهلان من القحطانية، واسم مذحج هو مالك بن أدد / معجم قبائل العرب لكحالة / ج٣ / ص ١٠٦٢.

(٣) أدد: هو الأزد، وهم قبيلة من كهلان ومن أعظم قبائل العرب وأشهرها، وهم بنو الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك زيد بن كهلان بن سبأ / معجم قبائل العرب لكحالة / ج١ / ص ١٢، ١٥، والأعلام للزركلي / ج١ / ص ٢٩٠.

(٤) خثعم: لقب أقيل (أفتل) بن أنمار، وهو اسم جمل له فصار يعرف به، وقيل إن أولاد أقيل بن أنمار تخثعموا بدم بعير، وتخثعموا بلغتهم تلطخوا بالدم، فصاروا يعرفون باسم (خثعم) / نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص ٣٤٣.

(٥) خثعم بن أنمار: قبيلة من القحطانية تنسب إلى خثعم (اسمه أقيل) بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان، وكانت منازلهم بجبال السراة وما والاها / معجم قبائل العرب لكحالة / ج١ / ص ٣٧، ٣٣١.

(وقيل: أنتل) بن أنمار بن إراش، وأمه هند بنت مالك بن الغافق[1] بن الشاهد بن عك من قبيلة الأزد القحطانية. وقد اختلفت أقوال المراجع بشأن أبي القبيلتين (أنمار)، فغالبيتهم قالوا هو ابن إراش القحطاني، والقليل قالوا هو ابن نزار العدناني، وتضاربت الأقوال أيضاً بشأن (بجيلة) الذي استمد منه اسم قبيلة بجيلة، فغالبية المراجع تقول: بجيلة هي بنت صعب بن سعد العشيرة بن مذحج من الأزد القحطانية، والأصفهاني[2] قال: بجيلة امرأة حبشية حضنت بني أنمار جميعاً غير خثعم الذي انفرد، فصار قبيلة ولم تحضنه بجيلة. واحتج من قال هذا القول بقول شاعرهم:

وما قربتْ بجيلة منك دوني ... بشيء غير ما دُعيت بجيلَه

وما للغَوْثِ عندك إنْ نسبنا ... علينا في القرابة من فضيله

ولكنا وإياكم كَثُرنا ... فصرنا في المحلّ على جديله[3]

وقيل[4]: بجيلة أمة سوداء كانت لنزار بن معد بن عدنان فوهبها لولده أنمار، فتزوج أنمار هند بنت غافق بن الشاهد بن عك بن عدنان، فولدت له ولده، وماتت أمهم فحضنتهم بجيلة فنسبوا إليها ماعدا خثعم. وقيل أيضاً: خرج إراش بن عمرو بن الغوث القحطاني حاجّاً، فتزوج سلامة

---

(١) غافق بن الشاهد: بطن من عك من الأزد من القحطانية / معجم قبائل العرب لكحالة / ج٣ / ص٨٧٥.

(٢) الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (٢٢ / ٥).

(٣) وجديلة هنا اسم موضع لا قبيلة كما تذكر المراجع.

(٤) عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للحازمي.

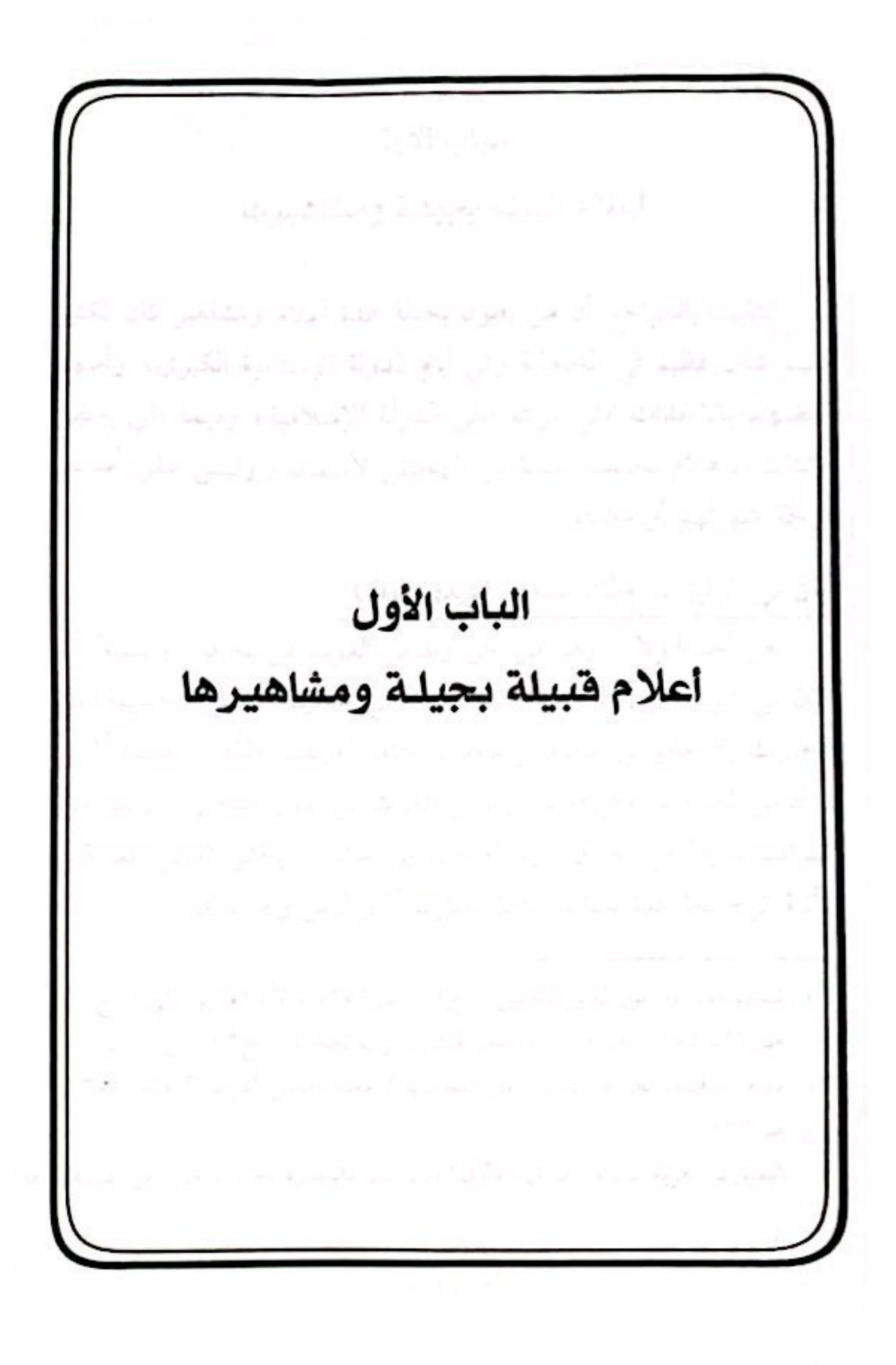
بنت أنمار بن نزار العدناني، وأقام معها في الدار بغور تهامة، فأولدها أنماراً ورجالاً، فلما توفي إراش وقع خلاف بين أنمار بن إراش وإخوته في قسمة التركة، فتنحى أنمار عن إخوته، وأقام إخوته في الدار مع أخوالهم، وتزوج أنمار بن إراش بهند بنت مالك بن غافق[1] بن الشاهد، فولدت أقيل ولقبه خثعم، ثم توفيت، فتزوج بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد (وهو الأزد)، فولدت له عبقراً، فسمته باسم جدها (سعد) ولُقب بعبقر لأنه ولد على جبل يقال له عبقر يقع في بلادهم، وولدت أيضاً الغوث ووادعة وصبيهة (صهيبة) وخزيمة وأشهل وشهلاء وسنية وطريفاً وفهماً وجدعة والحارث. وبرأينا، مهما يكن من أمر نسب أبي القبيلتين (أنمار)، فإنه إن كان قحطانياً فملوك العرب من قحطان، وإن كان عدنانياً فالرسول ﷺ عدناني، وفي كلا الجذمين العزة والشرف.

والثابت بالمراجع أن لقبيلتي بجيلة وخثعم شأناً عظيماً أيام الجاهلية والإسلام، ومن بطون القبيلتين عدة أعلام ومشاهير، قمنا في البابين الأول والثاني بعرض ما توصلنا إليه ممن ذكروا بالمراجع التي استعنا بها، وخصصنا الباب الثالث لسير بعض البجليين الذين كان لهم أثر كبير في التاريخ الإسلامي، والملحق الأول خصصناه لترجمة بعض الألقاب المنسوبة لبطون قبيلة بجيلة، والله المستعان.

* * *

---

(١) غافق بن الشاهد: بطن من قبيلة عك من الأزد من القحطانية / معجم قبائل العرب لكحالة / ج٣ / ص٨٧٥.



الباب الأول

أعلام قبيلة بجيلة ومشاهيرها

الباب الأول

اعلام قبيلة بجيلة ومشاهيرها

الثابت بالمراجع أن من بطون بجيلة عدة أعلام ومشاهير كان لكثير منهم شأن عظيم في الجاهلية وفي أيام الدولة الإسلامية الكبرى، وأسهم بعضهم بالأحداث التي مرت على الدولة الإسلامية، وفيما يلي بعض أولئك الأعلام بحسب التسلسل الهجائي لأسمائهم وليس على أساس درجة شهرتهم أو مكانتهم:

أبان بن الوليد بن مالك البجلي الزيدي (وال):

هو أحد الولاة. وهو من بطن زيد بن الغوث من بجيلة، واسمه[1]: أبان بن الوليد بن مالك بن عبدالله بن لابي حسيبة (وقيل: خشينة) بن الحارث بن عامر بن عامرة بن سعد بن عامر (ويلقب مقلّد الذهب)[2] بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار البجلي، ويعد من أشراف بجيلة في العراق، وولاه خالد بن عبدالله البجلي (والي العراقين الآتية ترجمته) عدة بلدان، منها المبارك[3] وفارس وخراسان.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٥٣، والأعلام للزركلي / ج١ / ص٢٧، (ج٣ / ص٦٠)، ومعجم قبائل العرب لكحالة / ج٢ / ص٤٩١.

(٢) مقلد الذهب: بطن من بجيلة، من القحطانية / معجم قبائل العرب لكحالة / ج٣ / ص١١٣٣.

(٣) المبارك: قرية بسواد العراق، وأيضاً اسم نهر بالبصرة احتفره خالد بن عبدالله =

ويقول الطبري[1] إن أبان بن الوليد هو أحد الذين عرضوا على خالد القسري البجلي تحمل جزءا من المبلغ المقترح جمعه لهشام بن عبدالملك حتى يرضى عن خالد، ولا يعزله عن ولاية العراق. ولأبان البجلي أخبار كثيرة مع الشاعر الكميت[2] في الكتب والمراجع، منها أن الكميت خرج يوماً إلى أبان البجلي وهو على خراسان، فأدخله في سُمّاره، وكان في الكميت حسد ؛ فبينما هو في ليلة يسمر معه، غفا البجلي برهة، وتناظر القوم في الجود، فرفع أحدهم صوته، وقال: مات والله الجود يوم مات الفيّاض، فانتبه أبان البجلي لصوته، فقال: فيم كنتم تتحدثون؟ فقال الكميت:

زعم النضرُ والمغيرة والنعـ ـمان والبحتري وابن عياض

فقال أبان: زعموا ماذا ؟ يا أبا المستهلّ، فقال الكميت:

أنَّ جودَ الأنامِ مات جميعاً يوم راحوا بطلحةَ الفياضِ
كذبوا والذي يُلبي له الركبُ سِراعاً بالمفْضياتِ العِراضِ
لا يموتُ الندى ولا الجودُ ما عا ش أبانٌ غياث ذو الأنفاض

- القسري البجلي، ويقال للمنتسب إليهم (مباركي)، واشتهر منهم الحافظ أبو داود سليمان بن محمد المباركي (شيخ الإمام مسلم صاحب صحيح مسلم) وغيره / النسبة إلى المواضع والبلدان للمؤرخ العلامة بامخرمة الحميري (١ / ٥٧٧).

(١) تاريخ الطبري / ج٧ / ص١٤٩.

(٢) الكميت: هو الشاعر الكميت بن زيد الأسدي / شعر الكميت الأسدي لداود سلوم / ج١ / ص ١٣، ١٤، ٢٤٩.

فـإذا مـا دعـا الإلـه أبـانـاً أذن الـجـودُ بـعـده بـانـقـراضِ

فقال أبان: سلني، فقال الكميت: لكل بيت عشرة آلاف درهم، فقال أبان: لك ذلك، وأمر له بخمسين ألفاً.

والفرزدق أيضاً مدح أبان البجلي بعدما أعطاه صداق زوجته طيبة[1] من بني مجاشع.

ومدحه أيضاً رؤبة (الشاعر)، فقال:

«شرَّف باني عرشك التأسيسا
المخضُ مجداً والكريمُ تُوسا
إذا الملمات اعتصرْن السُّوسا».

وقال رؤبة أيضاً في أبان البجلي:

«دعـوت ربَّ الـعـزة الـقُـدُّوسـا
دعـاءَ مـن لا يـقـرع الـنـاقـوسـا
حتى أراني وجهك المرغوسا[2]».

وتذكر المراجع أن أبان بن الوليد البجلي عاش لحين عزْل خالد

---

(١) تزوج الفرزدق طيبة من بني مجاشع بعد النوار، وبعد أن أسنّ، وضعفت فتركها عند أمها بالبادية، ولم يكن صَداقها عنده، فكتب إلى أبان بن الوليد البجلي، وهو عامل خالد بن عبدالله على فارس فأعطاه فمدحه وساق إليها مهرها، وقال:

«لقد طال ما استودعت طيبة أمها فـهـذا زمـان رد فـيـه الـودائـع

(٢) المرغوس: الرجل المبارك الكثير الخير المرزوق.

القسري البجلي عن العراق وتعيين يوسف بن عمر الثقفي بدلاً منه سنة ١٢٠ هـ.

أبان بن جرير بن عبدالله البجلي:

هو أحد أبناء الصحابي جرير بن عبدالله البجلي، وقد ورد ذكره بالحديث: «حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال: رأيت إبراهيم وأبان ابني جرير بن عبدالله وجدي يخضبون بالحناء والكتم» وكان قد بقي وعُمِّر، وولد بعد موت جرير، وبقي حتى لقيه شريك وأسد بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الذي روى عن جده وعن أبي هريرة.

أبان بن سفيان البجلي (محدث):

روى الكثير عن زائدة وغيره وقيل هو متروك[1]، وتوفى سنة ٢١٤ هـ.

أبان بن عبدالله بن أبي حازم البجلي الأحمسي (محدث):

يكنى أبو حازم من بطن أحمس من بجيلة يقيم بالكوفة، ويعد من طبقة (كبار الأتباع)، وله خمسة عشر حديثاً موزعة بكتب الصحاح، وتوفي أبان في خلافة أبي جعفر المنصور العباسي.

وقيل: أبان هو ابن عم الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي الآتية ترجمته، ويبدو أنه حفيد أحد الصحابيين الملقبين بأبي حازم الآتية ترجمتهما أيضاً.

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (١ / ١٦٠٢).

أبان بن عثمان البجلي بالولاء (عالم أنساب):

يقول الزركلي[1] إنه من موالي بجيلة ويشتهر بأبان الأحمر، ويكنى أبا عبدالله، واسمه: أبان بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي البجلي بالولاء، وهو عالم بالأخبار والأنساب، إمامي أصله من الكوفة، ويتنقل بين الكوفة والبصرة.

أبان بن محمد البجلي (محدث):

ورد ذكره في تارخ المدينة[2]، ويبدو أنه هو الذي تذكره بعض المراجع باسم: أبان بن محمد البجلي السندي (والله أعلم).

إبراهيم بن بكر البجلي (محدث):

إبراهيم بن بكر أبو الأصبغ البجلي الدمشقي، ورد ذكره عند الذهبي[3]، توفي في حدود سنة ٢١٠ هـ، وقال هو أخو بشر بن بكر البجلي التنيسي الآتية ترجمته.

إبراهيم بن جرير بن عبدالله البجلي (محدث):

من أهل الكوفة، ويعد من الطبقة (الوسطى من التابعين)، وله عشرة أحاديث في كتب الصحاح، وهو أحد أبناء الصحابي جرير بن عبدالله بن جابر البجلي الآتية ترجمته.

---

(١) أبان الأحمر هو أبان بن عثمان البجلي بالولاء / الأعلام للزركلي / ج١ / ص٢٧.

(٢) تاريخ المدينة (١ / ١٧٤).

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (١ / ١٥٢٢).

إبراهيم بن طهمان البجلي (محدث):

يكنى أباعلي، ذكره ابن العديم[1]، وقال: اسمه إبراهيم بن طهمان بن عامر البجلي.

إبراهيم بن عبدالله بن جرير بن عبدالله البجلي (أمير):

هو أحد أحفاد الصحابي جرير بن عبدالله البجلي، ويقول الطبري[2]: إنه كان على ربع[3] أهل المدينة بالكوفة عندما قتل زيد بن علي بن أبي طالب في عام ١٢٢ هـ.

إبراهيم بن علي البجلي اليمني (فقيه):

عالم من أهل تهامة باليمن، وقد ورد ذكره عند الخزرجي[4] عندما قال: رحل الفقيه الفاضل أبو عمرو عثمان بن يوسف بن شعيب بن إسماعيل إلى تهامة فأخذ بها العلم عن إبراهيم بن علي البجلي صاحب شجينة [5]، وقال: كان ميلاد الفقيه أبو عمرو في صفر من سنة ٦٨٨ هـ.

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (٣ / ٧٩).

(٢) تاريخ الطبري / ج٦ / ص١٥٧.

(٣) كانت الكوفة مقسمة أربعة أرباع: ربعاً لقبيلتي مذحج وأسد، وربعاً لقبيلتي كندة وربيعة، وربعاً لقبيلتي تميم وهمدان، وربعاً لأهل المدينة الذين يقال لهم أيضاً (أهل العالية)، وهم قبائل قريش وكنانة والأزد وبجيلة وخثعم وقيس عيلان ومزينة، وبعض المراجع تطلق اسم (أهل العالية) على القبائل الحجازية.

(٤) العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية لعلي بن الحسين الخزرجي.

(٥) شجينة: بلدة بتهامة اليمن.

إبراهيم بن محمد بن حسين البجلي اليمني (فقيه):

من أهل تهامة اليمن يكنى أبا بكر ورد ذكره عند اليافعي[1]، وهو ابن الفقية المشهور محمد بن حسين البجلي الآتية ترجمته.

إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي (محدث):

يكنى أبا إسحاق من أهل الكوفة، ويعد من الطبقة (الصغرى من التابعين)، وله أربعة وستون حديثاً في كتب الصحاح، بعضه في صحيح مسلم، وكان أبوه (المهاجر) من كتاب الحجاج بن يوسف الثقفي، وهو أخو سليمان بن مهاجر بن جابر البجلي (الشاعر) الذي ورد ذكره عند الطبري[2].

أبو أراكة البجلي (صاحب دار شهيرة):

قيل: أبو أراكة اسمه، وقيل كنيته، وهو صاحب دار أبي أراكة المشهورة بالكوفة[3]، وهو أحد رجالات بجيلة تذكره بعض المراجع باسم: مالك بن عامر بن عمير (مالك) بن عامر بن مخمر (عمرو) بن ذبيان بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجلي. وهو زوج عائشة ابنة الصحابي جرير بن

---

(١) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان لليافعي (٢ / ١٩٩، ٢٨٢).

(٢) تاريخ الطبري / ج٧ / ص٤٥٠.

(٣) يذكر أهل السير أن علي بن أبي طالب هدم دار جرير البجلي ودور قوم ممن خرج معه عندما فارقوا عليا، منها دار أبي أراكة.

عبدالله البجلي، فأنجبت له ابنته التي تزوجها سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص[1] فأنجب جريراً ومالكاً.

أبو أرطاة حصين الأحمسي البجلي (صحابي):

يشتهر بكنيته، واسمه: حصين بن ربيعة البجلي الأحمسي الآتية ترجمته.

أبو أرطاة بن مالك البجلي:

هو البشير الذي بعثه جرير بن عبدالله البجلي للرسول ﷺ يبشره أنهم تمكنوا من هدم ذي الخلصة، علماً بأن البلاذري[2] قال عنه هو صاحب دار أبي أرطاة الشهيرة بالكوفة، ويبدو أن البلاذري خلط بينه وبين أبي أراكة مالك البجلي (السابقة ترجمته) صاحب دار أبي أراكة بالكوفة.

أبو السفاح البجلي:

أحد فرسان بجيلة يشتهر بكنيته، وهو من أصحاب علي بن أبي طالب، وأول قتيل يوم صفين.

أبو الفضل البجلي الدمشقي الراهبي (محدث):

ذكره الذهبي[3]، وقال هو من محلة الراهب بدمشق، وكان مؤدباً، له فضيلة وإتقان.

---

(١) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، قرشي وصحابي من بني أمية / الأعلام للزركلي / ج٣ / ص٩٦.

(٢) فتوح البلدان للبلاذري (ص ٢٨٤).

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (١ / ١٨١٩).

أبو الفهم بن فتيان البجلي الدمشقي (محدث زاهد):

هو من بطن فتيان من بجيلة من أهل دمشق، شهرته ابن الكاتب[1]، وهو أبو الفهم بن فتيان بن حيدرة البجلي الدمشقي، زاهد عابد ورع محدث، توفي سنة سبع وسبعين وخمسمئة.

أبو الميمون البجلي (أديب محدث):

من أهل دمشق اشتهر بكنيته، ورد ذكره ببعض المراجع، انظر ترجمة عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد البجلي الدمشقي الآتية.

أبو اليقظان البجلي (تابعي):

تابعي من أهل الكوفة اشتهر بكنيته ورد ذكره بالمراجع، انظر ترجمة عثمان بن عمير البجلي الآتية.

أبو بكر بن مجاهد القطان البجلي (محدث):

ورد ذكره عند ياقوت الحموي بمعجم البلدان عند الحديث عن بلدة (خيزاخزا) التي تبعد عن بخارى بخراسان خمسة فراسخ بقرب الزندنى.

أبو جعفر البجلي (تابعي):

اشتهر بكنيته، ورد ذكره في الحديث الآتي: حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو معاوية عن حجاج بن أرطاة عن أبي جعفر البجلي قال: دخل رجل الحمام فأعطاه أجراً على دخول الحمام، قال: وأعطاه ثيابه يمسكها، قال: فضاعت الثياب، فخاصمه إلى شريح قال: فقال شريح: أعطيت

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (١ / ٤٠٧٠).

على إمساك الثياب ؟ قال: لا، ولكن أعطيته على دخول الحمام، فقال له شريح: قم فلا شيء لك. علماً: بأنه ورد عند الذهبي[1] ذكر أبي جعفر البجلي الحلواني البغدادي، وعند صاحب الطيوريات[2] ورد ذكر أبي جعفر البجلي الوراق.

أبو حازم البجلي الأحمسي (صحابي):

تذكر المراجع[3] صحابيين من بني أحمس من بجيلة، يشتهر كل واحد بكنية أبي حازم، اسم الأول: صخر بن هلال بن العيلة (العبلة) بن عبدالله بن ربيعة بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحمس بن الغوث ابن أنمار البجلي. والثاني اسمه: عوف بن عبد الحارث بن عوف بن حشيش بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كلب[4] بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلي وهو والد الفقيه المعروف قيس بن أبي حازم. ويقول ابن الأثير[5]: إن بعض المراجع تخلط بين الصحابيين الاثنين بسبب تشابه الكنى والنسب والموطن (انظر ترجمتهما الآتية).

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (٥ / ٢٤٦).

(٢) الطيوريات (٦ / ٤٦).

(٣) أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب الرسول للأزدي الموصلي (١ / ١).

(٤) في جمهرة أنساب العرب (ص ٣٨٩): أبو حازم هو من بني نفر(نقر) من بني أحمس من بجيلة. والجدير بالذكر أن بني كلب، وبني نفر، وبني أسلم، كلهم بطون من بني عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس، من قبيلة بجيلة.

(٥) أسد الغابة لابن الأثير (٢ / ١٥).

أبو حبة (حية) البجلي (شاعر):

شاعر من بجيلة اشتهر بكنيته، وبعض المراجع تخلط بينه وبين حبة البجلي العُرَني الآتية ترجمته، وأبو حبة (أو حية) هو من بطن[1] نفر بن عمرو من بني أحمس من بجيلة، واسمه: حصين بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم بن نفر (وقيل: نقر) بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلي. وهو نفسه الذي ذكره الآمدي[2] باسم أبي حية البجلي، وقال: اسمه: حصين بن سلامة بن هلال بن عوف البجلي، كان فارساً شاعراً، وكان بقية أهله في بادُورِيا[3]، وقال في بني أفصى من بني قسر من بجيلة يمدحهم:

إني كفانيَ من همّ هممتُ به ... قومٌ لهم إرْث مجدٍ غير مَكْدومِ

قوم إذا فزعوا سالت بطاحُهُمُ ... بالسابغاتِ وبالجُرْدِ اللّهاميمِ

وكلّ مُطْرد الأنبوب يَقْدُمُه ... مُسْترعفٌ بطحتْه صيغةُ الرومِ

وهو القائل[4] أيضاً:

يمدها للمدا فتيانُ عاديةٍ ... وكلُّ كَهْلٍ رحيبِ الباعِ صهميمِ.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٩.

(٢) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي (١ / ٤٥).

(٣) بادوريا: طسوج (أي منطقة) من كورة (أي إقليم) دجلة بالعراق / معجم البلدان لياقوت الحموي.

(٤) نضرة الإغريض في نصرة القريض للمظفر بن الفضل (١ / ١٠).

أبو راسب البجلي (شاعر):

شاعر من بجيلة يشتهر بكنيته ذكره البديعي[1]، وقال هو القائل:

ولولا انتقاد الدهر لم يَكْسُ قاسماً جَلالاً ولم يَسْلُب سواه المعاليا.

وقال أبو راسب أيضاً:

ولو كنت تحوي عُمْرَ من قد نهبتَه بسيفك في الدنيا لكنتَ مُخلّدا.

أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي (محدث):

اشتهر بكنيته (أبو زرعة)[2]، وهو حفيد الصحابي جرير بن عبدالله بن جابر البجلي، وقد اختلف في اسمه، فقيل: اسمه هَرِم، وقيل: عبدالله، وقيل: عبد الرحمن، وقيل: عمرو، وقيل: جرير. وهو محدث ثقة من أهل الكوفة، روى عن أبي هريرة وعن جده جرير وغيرهم، ويعد من الطبقة (الوسطى من التابعين)، وله ٢٢٧ حديث، منها ٢٥ حديثاً في صحيح البخاري، و٣٨ حديثاً في صحيح مسلم، والباقي في كتب الصحاح الأخرى. ومن الأحاديث التي يرويها عن جده جرير، الحديث[3] الذي نصه:

«حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال: قال لي رسول الله ﷺ في

(١) الصبح المنبي عن حيثية المتنبي ليوسف البديعي (١ / ٦١، ٦٨).
(٢) مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (٢٧ / ٤٥٣).
(٣) انظر الحديث رقم (٦٥٥٣) في صحيح البخاري.

حجة الوداع: استنصت الناس، ثم قال: **لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».**

أبو سعيد البجلي (محدث):

اشتهر بكنيته، من أهل دمشق، ورد ذكره عند ابن منظور[1].

أبو عامر ذو الرقعة البجلي (زعيم جاهلي):

أمير وزعيم جاهلي من بني شق[2] من بجيلة، وقد سمي بـ (ذي الرقعة) لأن عينه أصيبت فكان يغطيها بخرقة. وهو ابن عبد شمس (بن غمغمة) بن جوين (جرير) بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك (أو أفزل)[3] بن أفصى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجلي. ويقول الأصفهاني[4] إن أبا عامر ذا الرقعة هو الذي نفى كرز بن عامر البجلي[5] وابنه أسداً فلجأ إلى بطن سحمة من بجيلة.

أبو غرارة البجلي (فقيه وعالم):

اشتهر بكنيته، ورد ذكره عند السخاوي[6]، وهو صاحب كتاب مختصر التنبيه.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٨ / ٣٦٠).

(٢) شق: بطن من قبيلة بجيلة منهم شق الكاهن (انظر ترجمته الآتية).

(٣) يقول الكلبي إن اسمه (غانم) ولقبه (أفرك)، وبعض المراجع تقول (أفزل) / نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٦.

(٤) الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (٢٢ / ١٦).

(٥) انظر ترجمة كل من (كرز) وابنه (أسد بن كرز) الآتيتين.

(٦) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي (٢ / ١١٥).

أبو قدامة البجلي (محدث):

من أهل الكوفة اشتهر بكنيته، انظر ترجمة حبة بن جوين العرني البجلي الآتية.

أبو كاهل الأحمسي البجلي (صحابي):

صحابي اشتهر بكنيته[1]، وقد اختلف في اسمه، فقيل: قيس بن عائذ، وقيل: عبدالله بن مالك، وله صحبة ورواية، وكان إمام قومه، ويعدّ في الكوفيين، مات زمن الحجاج بن يوسف الثقفي، وهو القائل: رأيت رسول الله - ﷺ - يخطب على ناقة، وحبشي ممسك بخطامها (أخرجه الثلاثة).

أبو مالك بن أبي بهز البجلي (محدث):

محدث من بجيلة، يشتهر بكنيته. ذكره البغدادي[2].

أبو مريم البجلي (شاعر):

شاعر[3] من بجيلة يشتهر بكنيته (أبو مريم)، وهو القائل:

وما ذَمَّ الكرامُ لديك عهدي ... ولا حَمِدتْ شمائلي اللئامُ

إذا صدعٌ تشعّب لائموه ... وما صَدَعوا فليس له التيامُ

---

(١) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (٣ / ٢٣٤)، وانظر ترجمة (كاهل) في القاموس المحيط والقابوس الوسيط.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.

(٣) التذكرة السعدية للعبيدي (١ / ١٤).

أرى خللَ الرماد وميضَ جَمْرٍ   جديرٌ أن يكون له ضِرامُ
فإنّ النار بالزندين تُذْكَى   وإنّ الحرب يَقدمها الكلامُ

وقد ذكرت[1] الأبيات بصيغة أخرى لما أدبر أمر الدولة المروانية وبدأ ظهور الشيعة الهاشمية:

أرى خَلَلَ الرّمادِ وميضَ جَمْرٍ   فيوشِكُ أن يكونَ له ضِرامُ
فإنّ النارَ بالعودَين تُذْكى   وإنّ الحربَ أولُها الكلام
أقولُ من التعجب ليتَ شعري   أأيقاظٌ أميةُ أمْ نيام
فإن كانوا لحينهم نياماً   فقل هُبُّوا فقد طال المنام

أبو مسعود البجلي (محدث وإمام):

اشتهر بكنيته، ذكره الذهبي[2]، فقال: هو الإمام الحافظ المحدث أبو مسعود، أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبد العزيز بن شاذان البجلي الرازي النيسابوري، كان مولده سنة اثنتين وستين وثلاث مئة بنيسابور بخراسان، ومات ببخارى في المحرّم سنة تسع وأربعين وأربع مئة، وأمّه من طبرستان، وكان أكثر مقامه بجرجان، وأبوه المحدث الزاهد محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز البجلي، فأسمعه من أبي سعيد بن عبد الوهاب الرازي، وأبي عمرو بن حمدان، وحُسَيْنَك بن علي التميمي، وأبي طاهر بن خزيم، وغيرهم.

---

(١) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري (ص ٢٣٣).
(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (١ / ٣١٦٢).

أبو مسلم البجلي (محدث):

اشتهر بكنيته، ويعد من الطبقة (دون وسطى التابعين)، وله حديث بمسند أحمد بن حنبل، وحديث آخر بسنن أبي داود.

أبو معاوية الدهني البجلي (محدث):

اشتهر بكنيته (أبو معاوية الدهني)، واسمه: عمار بن معاوية بن أسلم البجلي الدهني[1]، وهو من بطن دهن[2] بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار من قبيلة بجيلة، وابنه المحدث معاوية بن عمار بن معاوية الدهني البجلي الآتية ترجمته.

أبو مليص البجلي (شاعر):

اشتهر بكنيته، ورد ذكره بمعجم الشعراء.

أبو نحيلة البجلي (صحابي):

اشتهر بكنيته[3]، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة. وروى سفيان عن منصور عن أبي وائل أن رجلاً من أصحاب النبي - ﷺ - يكنى أبا نحيلة خرج غازياً، فرمى بسهم، فقيل: انزعه. فقال: اللَّهُمَّ، انقص من الألم ولا تنقص من الأجر. فقيل له: ادع. فقال: اللَّهُمَّ، اجعلني

---

(١) تاريخ الطبري / ج٤ / ص٥١١، ج٥ / ص١٢٥، ٣٤٧ - ٣٥١.

(٢) دهن بن معاوية: بطن من أحمس من بجيلة / معجم قبائل العرب لكحالة / ج١ / ص٣٩١.

(٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة (ص ١٦١-١٩١).

من المقربين، واجعل أمي من الحور العين (أخرجه الثلاثة). ونحيلة: بالحاء المهملة، وقال المدبني: قيل فيه أبو نخيلة[1] والمعروف أبو نحيلة، وله رواية عن جرير بن عبدالله البجلي.

أبو نخيلة البجلي (صحابي):

اشتهر بكنيته (أبو نخيلة)، وقد صحب الرسول - ﷺ - وقيل: هو أبو نحيلة (السابقة ترجمته) وله رواية عن جرير بن عبدالله البجلي، وهو أحد الذين شهدوا فتح خيبر، وله حديث بمسند أحمد بن حنبل، وحديثان وردا عند النسائي.

أبو هشام البجلي (شاعر):

اشتهر بكنيته، ورد ذكره في معجم الشعراء.

أبو هند البجلي (محدث):

اشتهر بكنيته[2]، من أهل الشام ويعد من الطبقة (الوسطى من التابعين)، وله ثلاثة أحاديث في كتب الصحاح، منها الحديث الذي فيه: حدثنا داود بن رشيد حدثنا بقية عن حريز بن عثمان قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي عن أبي هند البجلي عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، قالها ثلاث مرات، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها.

---

(١) الاستيعاب في تمييز الأصحاب / ج٢ / ص ٦٧ -٧٣.

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (١ / ٣١٥، ٤٥٨).

احمد بن أبي الهيثم البجلي (راوية):

يكنى أبا جعفر، وورد ذكره عند الحموي[1] عند ترجمة (الأكيراح)، فقال: الأكيراح رستاق نَزِهٌ بأرض الكوفة بالعراق، وهو موضع بظاهر الكوفة كثير البساتين والرياض، وقال أبو جعفر **أحمد بن أبي الهيثم البجلي** رأيت الأكيراح وهو على سبعة فراسخ من الحيرة مما يلي مغرب الشمس من الحيرة، وفيه ديارات فيها عيون وآبار محفورة يدخلها الماء. وأضاف الحموي: الأكيراح أيضا بيوت صغار تسكنها الرهبان، ويقال لواحدها كرح.

أحمد بن أسد بن عاصم بن مغول البجلي (محدث):

من أهل الكوفة، ويعد من طبقة (كبار تبع الأتباع)، وله أربعة أحاديث وردت عند الدارمي، وقيل: توفي سنة ٢٢٩ هـ في خلافة الواثق بالله العباسي.

أحمد بن إسماعيل بن عبدالله البجلي (عالم):

يكنى أبا علي البجلي القمي ويلقب بسمكة[2]، وهو أستاذ أبي الفضل محمد بن الحسين بن العميد المتوفّى سنة ٣٦٠ هـ، ويعد أحد كتبه (كتاب العباسي في أخبار الخلفاء والدولة العباسية).

---

(١) معجم البلدان لياقوت الحموي (١ / ٢٤٢).

(٢) الأمثال (١٣٧٨).

احمد بن ذكر بن هارون البجلي (محدث):

يكنى أبا العباس من أهل عكا، ذكره ابن العديم[1]، وقال: هو أبو العباس أحمد بن ذكر بن هارون بن إسحق بن إبراهيم البجلي، وكان يحدث بعكا من بلاد فلسطين.

أحمد بن رجاء البجلي الكوفي (طبيب):

طبيب ومحدث يكنى أبا جعفر من أهل الكوفة، وهو: محمّد بن أحمد بن محمّد بن رجاء البجلي الكوفي، وتوفي سنة ٢٦٦ هـ راجعاً من مكّة فدفن بذات عرق، وله كتاب في الطب.

أحمد بن سلامة البجلي الملقب بأبي العباس الرطبي (قاض):

اشتهر بلقب أبي العباس بن الرطبي[2]، واسمه: أحمد بن سلامة بن عبدالله (عبيدالله) ابن مخلد البجلي الكرخي[3]، قاضٍ من كبار الشافعية، وقد برع في المذهب وغوامضه حتى صار يضرب به المثل، وكان مولده بحدود سنة ١٠٦٨م بقرية (كرخ جدان)[4] قرب بلدة خانقين بالعراق، وتفقه في أصبهان، وتولى تأديب أولاد الخليفة المسترشد بالله

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (١ / ٢٢٨).

(٢) الأعلام للزركلي / ج١ / ص١٣١.

(٣) الكرخي: لقب مستمد من اسم قريته، وقد درجت الناس منذ القدم على إضافة لقب منسوب لموطنهم.

(٤) الكرخ: مدينة صغيرة بشرقي دجلة قرب بغداد، وأيضاً (الكرخ) بسر من رأى (سامراء) / الروض المعطار (ص ٤٩٠، ٤٩١).

العباسي، وكذلك القضاء في الحرم الظاهري والحسبة، وتوفي ببغداد في حدود عام ١١٣٣م.

أحمد بن عائذ بن حبيب البجلي الأحمسي (محدث):

يكنى أبا علي الخلال من أهل بغداد. والخلال: نسبة إلى عمل الخل أو بيعه، والمشهور بهذا الانتساب أبو علي الحسن بن علي الخلال الحلواني صاحب السنن.

أحمد بن محمد بن البراء البجلي (محدث):

ورد ذكره في الحديث الآتي: حدثني أحمد بن محمد بن البراء البجلي قال أخبرت أن عمر بن ذر - رحمه الله - لما حجّ اجتمع الناس إليه فقالوا يا أبا ذر ادع بدعوة، فقال: نعم، اللَّهُمَّ ارحم قوماً لم يزالوا مذ خلقتهم على مثل ما كانت عليه السحرةُ يوم رَحِمْتَهم.

أحمد بن محمد بن جرير بن محمد بن خالد القسري البجلي:

أحد رجالات بجيلة، من نسل خالد بن عبدالله القسري البجلي (والي العراقين)، وقال محمد بن القاسم: حدثني أحمد بن محمد بن جرير بن محمد بن خالد بن عبدالله القسري قال: كان مسلم بن الوليد صديق إسماعيل بن جرير بن يزيد بن خالد بن عبدالله القسري البجلي ونديمه وأليفه، وفيه يقول[1]:

---

(١) البيتان في طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٣٦، وديوان صريع الغواني (مسلم بن الوليد) ٣٣٢.

وإني وإسماعيل بعد فراقه كالغمد يوم الروع فارقه النَّصْلُ

فإن أغْشَ قوماً بعده أو أزرهم فكالوحش يدنيها من الأنس المَحْلُ

أحمد بن محمد بن عبدالله البجلي الشرمغولي (محدث):

من أهل شرمغول يكنى أبا مسعود، وقد ورد ذكره عند الحموي[1] في ترجمة (شرمغول)، فقال: شرمغول قلعة حصينة بخراسان بينها وبين نسا[2] أربعة فراسخ، والعجم يسمونها جمغول، ويُنسب إليها أبو النصر محمد بن أحمد بن سليمان الشرمغولي النسوي الأديب الذي سمع بخراسان والشام أبا الدحداح وأبا محمد عبدالله بن الحسين بن محمد بن جمعة وأبا بكر محمد بن الحسن بن فيل بأنطاكية وحدث عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرذاني النسوي، وروى عنه أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبدالله بن عبد العزيز الشرمغولي البجلي الذي سمع منه في سنة ٣٨٨ هـ.

---

(١) معجم البلدان لياقوت الحموي (٣ / ٤٢).

(٢) نسا: هي كورة من كور نيسابور، وقال المسعودي: هي من أرض فارس، وقيل هو موضع بخراسان، وينسب إليها نسائي ونسوي. وهي مدينة حصينة كثيرة المياه والبساتين، وهي في المساحة مثل سرخس، ومياههم مطردة في دورهم وسككهم، ولها رساتيق واسعة ونواح خصبة. ومنها زهير بن حرب أحد شيوخ مسلم بن الحجاج، وأبو عبد الرحمن النسائي صاحب التصنيف في الحديث المشهور / الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري (ص ٥٧٩).

أحمد بن يزيد بن إبراهيم البجلي (إمام محدث):

يكنى أبا بكر البجلي ذكره ابن العديم[1]، وقال: اسمه أحمد بن يزيد بن إبراهيم البجلي، وهو إمام المسجد الجامع بمعرة النعمان[2]، وهو محدث روى عنه محمد بن إسحق وغيره.

أحمر (ابن الأحمر) العَتَكي البجلي (شاعر):

من بني العَتيك بن الرَّبَعَة بن مالك بن سعد بن زيد بن قَسْر بن عبقر بن أنمار من بجيلة، وهو شاعر إسلامي قديم وصاف للحيات، احتذت على قوله الشعراء، وهو القائل[3]:

قد كاد يأكلني أصمُّ مُرَقَّشٌ ... من حبِّ كلثم والخطوبُ كثيرُ
خُلقتْ لهازمُه عِزينَ ورأسُه ... كالقُرْص فُلْطح من طَحين شعيرِ
ويُدير عيناً للوِقاع كأنها ... سمراءُ طاحتْ من نفيضِ بريرِ
وكأنَّ مرصده بكلِّ ثنيةٍ ... تلقاك كِفَّة مُتنخِّلٍ ماطورِ

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (١ / ٤٢٩).

(٢) معرة النعمان: بالشام مدينة قديمة، بينها وبين حلب خمسة أيام، وهي مدينة كبيرة كثيرة المباني والأسواق، ولا في شيء من نواحيها ماء جار ولا عين، والغالب على أرضها الرمل، وشرب أهلها من ماء السماء، وهي كثيرة الزيتون والكروم والتين والفستق والجوز، وغير ذلك، وأهلها تنوخ (أي من قبيلة تنوخ) / الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري (ص ٥٥٥). وهي قائمة إلى يومنا هذا، وينسب إليها أبو العلاء المعري الأديب المشهور.

(٣) انظر ترجمته في المؤتلف والمختلف للآمدي ٤٤.

وكـأنَّ شِـذقيـه إذا اسـتـقـبـلـتـه   شِـذقا عجوزٍ مُضمضت لطهورِ

أحمر بن شميط الأحمسي البجلي (قائد ثائر):

يقول الزركلي[1] هو أحد القادة الشجعان، ومن أصحاب المختار الثقفي[2]، وقد شهد أكثر وقائعه مع بني أمية وعبيد الله بن زياد، وبعثه المختار الثقفي بجيش من الكوفة لقتال مصعب بن الزبير فتلاقيا في المذار[3] فقتل أحمر بن شميط البجلي فتفرق من كان معه على البلاد، وكان منهم رفاعة بن شداد الفتياني[4] البجلي، وعبدالله بن شداد الجشمي[5] البجلي، وغيرهم.

الأزور بن سلمة بن مرة البجلي الأحمسي المري (شاعر):

من بطن مرة من بني أحمس من بجيلة. واسمه: الأزور بن سلمة بن

---

(١) الأعلام للزركلي / ج١ / ص٢٧٦.

(٢) المختار الثقفي: المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، أحد الشجعان، ومن زعماء الثائرين على بني أمية، وهو ابن أبي عبيد الثقفي أول من هاجم العراق قبل فتحها / الأعلام للزركلي / ج٧ / ص١٩٢، ج٤ / ص١٩٠.

(٣) المذار: مدينة ميسان بالعراق ما بين واسط والبصرة، وفتحها جرير بن عبدالله البجلي / الروض المعطار للحميري (ص ٥٣٠).

(٤) الفتياني: لقب منسوب لبطن من بجيلة، وهم بنو فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن إراش من بجيلة.

(٥) الجشمي: لقب منسوب لبطن من بجيلة، وهم بنو جشم بن عامر بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار.

مُرّة بن سعد بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلي الأحمسي المُرّي، وهو القائل[1]:

هُـمُ تـركـوا سَـراة بـنـي سُـلـيـم　　كـأنّ رؤوسَـهـم فـلـق الـهـشـيـمِ

بـكـلّ مـهـنـدٍ وبـكـلّ عَـضـبٍ　　تـركْـنـاهـم بـشُـقْـرَة كـالـرمـيـمِ

وأُبْـنـا قـد قـتـلـنـا الـخـيـر مـنـهـم　　وآبـوا مُـوتـريـنَ بـلا زعـيـمِ

وكان سبب ذلك أن الحصين بن عمرو البجلي الأحمسي أغار على بني سُليم فخرجوا في طلبه فالتقوا بمكان يقال له (شُقْرةُ)[2]، فاقتتلوا فهُزمت بنو سُليم وقُتل رئيسهم، فقال الأزور البجلي ما ذكرناه.

أسامة بن سفيان البجلي (شاعر):

من بجيلة، ورد ذكره عند الزمخشري[3]، وهو القائل:

امستْ بأكناف ذي قارٍ مخيمة　　وأنت في جحفل يهدي إلى الشامِ

يخرجْنَ من مستطير النقعِ دامية　　كـأنّ آذانَـهـا أطـرافُ أقـلامِ

إسحاق بن جرير بن يزيد البجلي (محدث):

يكنى أبا يعقوب الكوفي. ذكرته المراجع باسم: إسحاق بن جرير بن يزيد بن عبدالله البجلي.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٥١.
(٢) انظر ترجمة (شُقْرة) بمعجم البلدان لياقوت الحموي (٣ / ٥٤).
(٣) ربيع الأبرار للزمخشري (٤ / ٣٩٣).

ـسد بن عبدالله بن يزيد القسري البجلي (والي خراسان):

هو حفيد الصحابيين يزيد وابنه أسد بن كرز القسري البجلي، وشقيق خالد بن عبدالله (والي العراقين)، واسمه: أسد بن عبدالله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبدالله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك (أو أفزل)[1] بن أفصى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجلي. ويقول الزركلي[2] هو أمير من الأجواد، وفارس من الشجعان، من بطن شق من بجيلة، ولد ونشأ في الشام، وله دار عند الزقاقين بدمشق، ولاه شقيقه خالد بلاد خراسان سنة ١٠٦ هـ، وهو الذي جدد بناء (بلخ)، وقد أسلم على يديه سامان[3] جد (السامانيين)، وهو الذي تمكن من هزيمة الترك عندما أغاروا على خراسان سنة ١١٧ هـ، وقد توفي أسد بن عبدالله البجلي في (بلخ).

وهو أمير فاتح أخباره كثيرة في الكتب والمراجع[4]، فمنها أنه في سنة ١٠٧ هـ غزا جبال نمرون ملك الغرشستان مما يلي جبال الطالقان، ثم غزا

---

(١) يقول الكلبي إن اسمه (غانم) ولقبه (أفرك)، وبعض المراجع تقول (أفزل) / نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٦، والأنساب للصحاري، والأغاني للأصفهاني.

(٢) الأعلام للزركلي / ج١ / ص٢٩٨.

(٣) سامان: هو الجد الأعلى للسامانيين / الأعلام للزركلي / ج٨ / ص٢١، و(ج٣ / ص٧٣).

(٤) الكامل في التاريخ لابن الأثير / ج٥ / ص١٤٢، وتاريخ الطبري / ج٧ / ص٣٧ - ٤٥، (ص ١٣٤ - ١٤١).

الغور وهي جبال هراة[1]، وفي سنة ١٠٨ هـ غزا الختل[2]، ثم غزا غورين[3] في سنة ١٠٩ هـ، وفي رمضان من سنة ١٠٩ هـ تم عزل أسد بسبب تعصبه الشديد لقبيلته والقبائل اليمانية عامة، فآثرهم على غيرهم من القبائل التي بخراسان، وأسند إليهم مناصب الدولة، فأشتعلت نيران العصبية بين القبائل العربية في خراسان، فقام هشام بن عبدالملك بالكتابة[4] إلى خالد بن عبدالله القسري البجلي (والي العراق والمشرق) يأمره بعزل شقيقة عن خراسان، فعزله خالد، واستعمل هشام بن عبدالملك نصر بن سيار[5] الكناني المضري والياً عليها، فقام بتقريب القبائل المضرية (لأنه منها)، وأقصى القبائل اليمانية (ومنها بجيلة)، فأثار مرة أخرى عوامل الشقاق بين اليمانيين والمضريين، فدارت الحروب بينهم وتشتت شمل القبائل العربية بخراسان، فقام هشام بن

---

(١) هراة: بلد بخراسان بقرب بوشنج ومرو وغيرهم، وافتتحها الأحنف بن قيس في خلافة عثمان رضي الله عنه، ومنها عدة علماء أجلاء، منهم أحمد بن محمد بن ياسين الهروي / الروض المعطار للحميري (ص ٥٩٤)، والأعلام للزركلي / ج١ / ص١٩٨.

(٢) ذكر القزويني (ختلان)، وقال بأنها مدينة مشهورة بأرض الترك / آثار البلاد وأخبار العباد لزكريا القزويني (ص ٥٢٣).

(٣) غورين أو غوران: مدينة من بلاد الترك / الروض المعطار للحميري (ص ٤٣٠).

(٤) الكامل في التاريخ لابن الأثير / ج٥ / ص١٤٢، وتاريخ الطبري / ج٧ / ص٤٧-٤٩، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي لحسن إبراهيم حسن / ج٢ / ص١٧.

(٥) نصر بن سيار الكناني: شيخ قبيلة مضر بخراسان، وتولى الحكم ١٢٠هـ بعد وفاة أسد بن عبدالله القسري البجلي / الأعلام للزركلي / ج٨ / ص٢٣.

عبدالملك في سنة ١١٧ هـ بضم ولاية خراسان إلى خالد بن عبدالله القسري البجلي، فصار خالد والي العراق والمشرق كله، فاستعمل خالد على خراسان شقيقه أسداً للمرة الثانية، وخلال ولاية أسد الثانية أخذ جماعة من دعاة بني العباس بخراسان، فقتل بعضهم، وحبس بعضهم الآخر. وتذكر بعض المراجع[١] أن أسد البجلي تمكن من القضاء على طائفة الراوندية وزعيمهم المسمى الأبلق، فقتلهم وصلبهم جميعاً. وفي سنة ١١٨ هـ قام أسد بقطع لسان بخداش[٢]، وهو داعية لشيعة بني العباس، وفي نفس السنة استولى أسد على (بلخ) وسكنها ونقل الدواوين إليها واتخذ المصانع، ثم غزا طخارستان وأرض جيغوية، وفتحها وأصاب سبياً كثيراً. وفي سنة ١١٩ هـ غزا الختل، وقتل فيها بدرطاخان ملك الختل، وكان على بلاد مرو أيوب بن أبي حسان التميمي (أو التيمي) فعزله أسد واستعمل عليها ابن عمه خالد بن شديد البجلي، وبعدما توفي خالد بن شديد استخلف أسد على بلاد مرو قريبه الأشعث بن جعفر البجلي أخا مسلم بن جعفر البجلي[٣].
وفي سنة ١٢٠ هـ توفي أسد البجلي بسبب مرض في جوفه، فدفن في بلخ. ولأسد بن عبدالله البجلي عدة أولاد ورد ذكر بعضهم في

---

(١) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي لحسن إبراهيم حسن / ج٢ / ص١٠٥.
(٢) اسم بخداش: عمار بن يزيد.
(٣) تاريخ الطبري / ج٣ / ص ١٩١.

المراجع[1]، منهم (المنذر) الذي سجن مع عمه خالد بن عبدالله القسري البجلي (والي العراقين)، ومن أحفاده بشر الذي استعمله المهدي[2] والياً لليمامة سنة ١٥٩ هـ.

أسد بن عبدة البجلي (محدث):

ورد ذكره عند الطبري[3] وغيره، وهو الذي قال: جئت في الجاهلية إلى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب، فلما طلعت الشمس وحلقت في السماء، وأنا أنظر إلى الكعبة، أقبل شاب فرمى ببصره إلى السماء، ثم استقبل الكعبة، فقام مستقبلها، فلم يلبث حتى جاء غلام، فقام عن يمينه، قال فلم يلبث حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة، فخرَّ الشاب ساجداً فسجدا معه، فقلت: ياعباس أمر عظيم، فقال: أمر عظيم، أتدري من هذا، فقلت لا، قال هذا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ابن أخي، أتدري من هذا معه، قلت لا، قال هذا علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن أخي، أتدري من هذه المرأة التي خلفهما، قلت لا، قال هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي، وهذا حدثني أن ربك رب السماء أمرهم بهذا الذي تراهم عليه، وايمُ الله ما أعلم على ظهر الأرض كلها أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة.

---

(١) تاريخ الطبري / ج٧ / ص٢٥٤، ٢٥٥، وانظر (بشر بن المنذر البجلي) في تاريخ الطبري / ج٧ / ص٩٧، ٩٩.

(٢) المهدي: هو محمد بن عبدالله بن المنصور الخليفة الثالث في الدولة العباسية.

(٣) تاريخ الطبري / ج١ / ص٥٣٧، (ج٢ / ص٣١١).

أسد بن عمرو بن عامر البجلي (قاض):

يكنى أبا المنذر، وقال الكلبي[1] إن اسمه: أسد بن عمرو بن عامر بن عبدالله بن عمرو بن عامر بن أسلم بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك (أو أفزل)[2] بن أفصى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجلي، وهو صاحب الإمام أبي حنيفة النعمان، وتولى القضاء بواسط، ثم بعد ذلك بالشرقية (الكرخ) بمدينة بغداد، وهو أول من كَتَبَ كُتُبَ الإمام أبي حنيفة. علماً بأن بعض المراجع[3] تضيف لاسمه لقب (الكوفي)، وتعده من كبار أهل الري[4]، وتقول إنه توفي ١٩٠ هـ.

أسد بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي (محدث):

روى عن جده الصحابي جرير بن عبدالله البجلي، وهو أخو أبي زرعة السابقة ترجمته، وقد ورد ذكره في الحديث الآتي: "حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال: رأيت إبراهيم وأبان ابني جرير بن عبدالله وجدّي يخضبون بالحناء والكتم". وكان قد بقي وعُمِّر، وولد بعد موت جرير، وبقي حتى لقيه شريك وأسد بن

---

(١) نسب معد واليمن الكبير للكلبي ج١ / ص٣٤٨.

(٢) يقول الكلبي إن اسمه (غانم) ولقبه (أفرك)، وبعض المراجع تقول (أفزل) / نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٦.

(٣) الكامل في التاريخ لابن الأثير / ج٦ / ص١٩٨، والأعلام للزركلي / ج١ / ص٢٩٨.

(٤) الري: مدينة مشهورة وأهلها شافعية وحنفية، ويقال للمنتسب إليها (رازي)، ومنها العلامة الإمام الرازي / آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني (ص ٣٧٥ - ٣٨٢).

عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي، روى عن جده وعن أبي هريرة رضي الله عنهما.

أسد بن كُرز بن عامر البجلي القسري (صحابي وشاعر)[١]:

من بطن شق (الكاهن) من بجيلة، ويقول الكلبي[٢] إن اسمه: أسد بن كرز بن عامر بن عبدالله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك (أو أفزل)[٣] بن أفصى ابن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجلي، وهو الذي سمع النبي - ﷺ - يقول: المريض تحاتُّ خطاياه كما يتحاتُّ ورقُ الشجر (الحديث بمسند أحمد بن حنبل). وهو والد الصحابي يزيد[٤] بن أسد بن كرز البجلي، وجد خالد بن عبدالله بن يزيد القسري البجلي الآتية ترجمتهما.

وكان أسد بن كرز البجلي شاعراً فارساً ويدعى في الجاهلية (رب بجيلة)، وهو ممن حرّم الخمر في الجاهلية تنزهاً عنها، وهو الذي قال فيه الشاعر تأبط شرّاً[٥]:

«وجدتُ ابن كُرزٍ تستهلُّ يمينه ... ويُطلق أغلالَ الأسيرِ المُكَبَّلِ»

---

(١) انظر سيرته في الباب الثالث.

(٢) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٧.

(٣) يقول الكلبي إن اسمه (غانم) ولقبه (أفرك)، وبعض المراجع تقول (أفزل) / نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٦.

(٤) يزيد بن أسد بن كرز البجلي: قائد يماني قحطاني، من الشجعان وذوي الرأي، خرج مع بعوث المسلمين إلى الشام، فسكنها وكان فيها من رؤوس قحطان، ومن ثقات معاوية بن أبي سفيان وخاصته / الأعلام للزركلي / ج٨ / ص١٧٩.

(٥) تأبط شراً: هو لقب شاعر مشهور اسمه: عمرو بن براق.

إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي النخعي (محدث):

من أهل الكوفة يعد من طبقة (كبار الأتباع)، وله خمسة أحاديث في كتب الصحاح. ويبدو أنه حليف قبيلة النخع[1] أقرباء قبيلة بجيلة من ناحية أمهم بجيلة فأضيف لاسمه لقب (النخعي)، والراجح أنه ابن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي السابقة ترجمته.

إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي (محدث):

يكنى أبا عبدالله، وقد اختلف في اسم أبيه، فقيل هرم، وقيل هرمز، وقيل محمّد، وقيل سعد، الازدي نسباً، والأحمسي ولاءً. وأحمس بطن من بجيلة، وقيل هو مولى لبجيلة[2]، وله من الأخوة خالد بن أبي خالد وأشعث بن أبي خالد وسعيد بن أبي خالد والنعمان بن أبي خالد. وتذكر المراجع أنه راوية ثقة من أهل الكوفة، ويعد من الطبقة (دون وسطى التابعين)، وله ٤٩٢ حديثاً موزعة في كتب الصحاح، ويقال[3] أنه توفي في حدود ١٤٦ هـ.

إسماعيل بن أوسط البجلي (رئيس شرطة):

ولاه هشام بن عبد الملك بن مروان الكوفة فترة من الزمن ثم عزله.

---

(١) النخع: لقب أبو قبيلة من مذحج من القحطانية، واسمه: جسر بن عمرو / معجم قبائل العرب لكحالة / ج٣ / ص١١٧٦.

(٢) الأنساب المتفقة للقيسراني (١ / ٥٣).

(٣) الكامل في التاريخ لابن الأثير / ج٥ / ص٥٧٢.

ويقول الكلبي[1] إنه تولى الشرط (أي الشرطة) بعهد أحد ولاة العراق (بعهد خالد القسري البجلي). وهو من بطن عشيرة بن عامر (مقلد الذهب)[2] بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار من بجيلة. ويقول الذهبي[3] إن أمير الكوفة إسماعيل بن أوسط البجلي كان يرسل عن الصحابة، وهو الذي قدم سعيد بن جبير[4] للقتل أيام الحجاج الثقفي، وتوفي إسماعيل البجلي في سنة ١١٧ هـ.

إسماعيل بن أوسط بن إسماعيل بن أوسط البجلي (محدث):

هو ابن أوسط بن إسماعيل بن أوسط البجلي الآتية ترجمته، ويعد من طبقة (كبار الأتباع)، وله حديثان بمسند أحمد بن حنبل.

إسماعيل بن جرير بن عبدالله البجلي:

هو أحد أبناء الصحابي جرير بن عبدالله البجلي، وهو والد يحيى بن إسماعيل الآتية ترجمته.

إسماعيل بن جرير بن يزيد بن خالد القسري البجلي الجريري (شاعر):

وهو شاعر بليغ من نسل خالد بن عبدالله القسري البجلي يلقب

---

(١) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٥٣.

(٢) مقلد الذهب: بطن من بجيلة، من القحطانية / معجم قبائل العرب لكحالة / ج٣ / ص١١٣٣.

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (١ / ٩٢٢).

(٤) سعيد بن جبير الأسدي الكوفي (تابعي)، حبشي الأصل / الأعلام للزركلي / ج٣ / ص٩٣.

بالجريري، وتذكر المراجع[1] أن اسمه: إسماعيل بن جرير بن يزيد بن خالد بن عبدالله القسري البجلي، وهو شاعر خطيب بليغ، وصحب ذا اليمينين[2]. وقيل إن سبب اتصاله بطاهر[3] أنه اعترضه في بعض طرقاته، فقال: إني قد امتدحت أمير المؤمنين، فهل يسمع؟، قال: لا، قال: فإني مدحتك، فهل تسمع؟، قال: لا، قال: فقد هجوت نفسي فهل تسمع؟، قال: هات، فأنشده:

لـيـس مـن بُـخـلـك انـي	لـم أجـد عـنـدك رزقـاً
إنـمـا ذاك لـشـؤمـي	حـيـثـمـا أذهـبُ أشـقـى
فـجـزانـي الله شـرّاً	ثـم بُـعـداً لـي وسُـحـقـا

فقال: ويحك، ليس والله يصحبنا غيرك، فتتبعه الشعراء عنده وحسدوه، وقالوا: إنه ينتحل أشعار الناس ويمدحك بها فامتحنْه أيها الأمير، فقال له يوماً: اهجني، فقال: أيها الأمير، نِعَمك وأياديك تمنعني، فقال: لا بدّ، فقال فيه:

رأيـتـك لا تـرى إلا بـعـيـن	وعـيـنـك لا تـرى إلا قـلـيـلا
فـأمـا إذْ أُصـبـتَ بـفـردِ عـيـنٍ	فـخـذ مـن عـيـنِكَ الأخرى كـفـيـلا

---

(1) الورقة لابن الجراح (١ / ٢٠).

(2) ذو اليمينين: لقب يطلق على طاهر بن الحسين لأنه أعور، ويقول الطبري لأن طاهر أخذ السيف بيديه الاثنتين فسمي يومئذ ذا اليمينين / تاريخ الطبري (٥ / ٤٣).

(3) طاهر: هو غلام المأمون، واسمه: طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق بن ماهان وفي ما بعد مصعب اختلاف ؛ كان جده رزيق مولى طلحة الطلحات، وكان طاهر من أكبر أعوان المأمون، وكان طاهر أعور.

كـأني قـد رأيتُـكَ بـعـد شـهـر　　　بظهر الكفُ تلتمسُ السـبيلا

فخرق طاهرٌ القرطاس وقال: لا تخرجَنَّ من فيك وإلا قتلتك، قال: قد أبقيتُ عليك فلم تدعْني، فأمر له بصلة. فقلد ذو اليمينين أخاه يزيد بن جرير بن يزيد البجلي اليمن وأعمالها. وقال محمد بن القاسم: حدثني أحمد بن محمد بن جرير بن محمد بن خالد بن عبدالله القسري قال: كان مسلم بن الوليد صديق إسماعيل بن جرير بن يزيد القسري البجلي ونديمه وأليفه، وفيه يقول:

وإني وإسـمـاعـيـل بـعـد فـراقـه　　　كالغِمْدِ يومَ الرَّوْع فارقه النَّصْلُ

فإنْ أغْشَ قوماً بعده أو أزرهـمْ　　　فكالوحش يُدْنيها من الأنسِ المَحْلُ

إسماعيل بن خالد بن عبدالله القسري البجلي (رجل دولة):

هو ابن والي العراقين خالد بن عبدالله القسري البجلي، وتقول المراجع[1] إن إسماعيل بن خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلي القسري يعد من وجوه أهل دمشق، وكان من أصحاب أبي جعفر المنصور العباسي.

إسماعيل بن عبدالله بن يزيد القسري البجلي (والي):

يكنى أبا هاشم البجلي[2]، وهو أخو خالد القسري البجلي (والي

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٢ / ٧٥).
(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٢ / ٧٨).

المراقبن)، واسمه: إسماعيل بن عبدالله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبدالله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق (الكاهن) بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك (أو أفزل) بن أفصى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجلي، وقد ولاه أخو خالد إمرة الموصل، وروى عن أخيه خالد عن جده، أنه قدم على عمر بن الخطاب من دمشق، فقال له: يا ابن أسد، ما الشهداء فيكم؟، فقال: الشهيد يا أمير المؤمنين من قاتل في سبيل الله حتى يقتل ؛ قال: فما تقولون فيمن مات حتف أنفه لا يعلمون منه إلا خيرا؟، قال: عَبَد خيراً، ولقي رباً لا يظلمه، يعذب من عذبه بعد الحجة عليه، والعذرة فيه، أو يعفو عنه. وتذكر المراجع[1] أنَّ يوسف بن عمر الثقفي عندما تولى العراق بعد عزل خالد بن عبدالله القسري البجلي عنها، قام يوسف بن عمر بسجن إسماعيل مع أخيه خالد البجلي وابن خالد يزيد وابن أخيه المنذر بن أسد بن عبدالله البجلي، فقال شاعر من عبس يرثي خالد بن عبدالله القسري البجلي:

ألا إن بحر الجود أصبح ساجيا ... أسير ثقيفٍ موثقاً في السلاسل

فإن تسجنوا القسريَّ لاتسجنوا اسمه ... ولا تسجنوا معروفَه في القبائلِ

---

(١) الكامل في التاريخ لابن الأثير / ج٥ / ص٢٧٦، وتاريخ الطبري / ج٧ / ص٢٥٤ - ٢٦٠.

إسماعيل بن عمر بن إبراهيم البجلي الجريري (محدث):

ذكره السمعاني[1] فقال: هو ابن عمر بن إبراهيم بن سَبنك الجريري، و(الجريري) لقب منسوب إلى الصحابي جرير بن عبدالله البجلي الآتية ترجمته.

إسماعيل بن عمر بن محمد البجلي المعروف بابن سبنك (قاض):

يكنى أبا الحسين البجلي ورد ذكره بالمراجع[2]، وهو: أبو الحسين، إسماعيل بن عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي المعروف بابن سبنك، وهو من ولد جرير بن عبدالله البجلي، ويسكن بباب الأزج[3]. وكان يتقلد القضاء هناك، ومات ببغداد سنة ٤٠٢ هـ.

إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي (محدث):

من موالي بجيلة، واسمه[4]: إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي نزيل أصبهان وشيخها ومسندها، سمع مسعر بن كدام، ومالك بن مغول البجلي، وعبد الغفار بن القاسم، وكاملا أبا العلاء، وأبا معشر، وفضيل بن مرزوق، وسفيان الثوري، وشيبان، وغيرهم.

---

(١) الأنساب للسمعاني (٢ / ٥٢،٥٣).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (١ / ص٢٩٢٦)، وتاريخ بغداد للبغدادي ٦ / ٣١٢.

(٣) باب الأزج: محلة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد فيها عدة محال، وينسب إليها الأزجي والمنسوب إليها من أهل العلم وغيرهم كثير جداً / معجم البلدان للحموي.

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي (٤ / ١٩٠)، والأنساب للسمعاني، وتاريخ أصفهان (ج٢ / ص ٥٧-٦١).

إسماعيل بن موسى بن إبراهيم البجلي (محدث):

تقول المراجع[1] إنه اشتهر بلقب الحاسب، وهو: إسماعيل بن موسى بن إبراهيم بن المبارك أبو أحمد البجلي الحاسب سمع بشر بن الوليد ومحمد بن بكار بن الريان وجبارة بن مغلس وعبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن سليمان وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وروى عنه أحمد بن جعفر بن سلم ومحمد بن المظفر وأبو الحسين بن البواب ومحمد بن إسماعيل الوراق، وكان ثقة.

الأشعث بن جعفر البجلي (والي):

هو أخو مسلم بن جعفر البجلي[2] (الراوي). يقول الطبري[3] عندما كان أسد بن عبدالله القسري البجلي والي بلاد خراسان استعمل الأشعث بن جعفر البجلي على بلاد مَرْو[4] بعد وفاة أميرها خالد بن شديد البجلي (هو ابن عم أسد بن عبدالله القسري البجلي).

الأشهب بن بشر البجلي (قائد وثائر):

ذكره الزركلي[5]، وقال هو من قبيلة بجيلة اليمانية من كهلان القحطانية، وهو أحد الشجعان الرؤساء في صدر الإسلام، خرج (أي

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وتاريخ الطبري.
(٢) تاريخ الطبري / ج٣ / ص١٩١.
(٣) تاريخ الطبري / ج٧ / ص١٣٧.
(٤) مرو: بخراسان وقد فتحها الأحنف بن قيس عندما أرسله عبدالله بن عامر بن كرز / الروض المعطار للحميري (ص ٥٣٢، ٥٣٣).
(٥) الأعلام للزركلي / ج١ / ص٣٣٣.

ثار) على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بعد وقعة النهروان في ١٨٠ رجلاً فقاتله أصحاب علي بن أبي طالب بجرجرايا[1]، فقتل الأشهب وأصحابه.

الأصرم بن عوف البجلي القسري (من أعيان بجيلة):

أحد أعيان بني قسر البجليين، واسمه: الأصرم بن عوف بن عويف بن مالك بن ذبيان بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر البجلي، وهو الذي كان يمثل بني قسر في الرهن في حادثة المنافرة[2] الشهيرة التي كانت بين جرير بن عبدالله البجلي وخالد الكلبي.

أم الحصين الأحمسية البجلية (صحابية):

هي[3] بنت إسحاق الأحمسي البجلي، وهي صحابية شهدت حجة الوداع مع النبي ﷺ، وروى عنها حفيدها[4] يحيى بن حصين الأحمسي البجلي وغيره. وأيضاً ورد بالمراجع أن الأحمسي البجلي روى عن جدته أم الحصين الأحمسية.

---

(١) جرجرايا: بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي، وكانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات، وقد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتاب والوزراء، ولها ذكر في الشعر / معجم البلدان للحموي.

(٢) المنافرة تعني المفاخرة، انظر قصة المنافرة في (سيرة الصحابي جرير بن عبدالله البجلي) بالباب الثالث.

(٣) ترجمتها في الاستيعاب (٤ / ١٩٣١)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤ / ٤٤٢).

(٤) أسد الغابة لابن الأثير، ومجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (٣٦ / ٤٧٣، ٤٧٤).

أم خارجة البجلية (يضرب بها المثل):

انظر ترجمة عمرة بنت سعد بن عبدالله البجلي الآتية.

أم عبدالرحمن البجلية (طبيبة شعبية):

طبيبة شعبية وقابلة[1] من ولد نافع بن هلال البجلي من أهل الكويت، ولدت بالحي القبلي عام ١٩٠٠م، وتوفيت عام ١٩٨٦م، تعلمت الطب الشعبي من قريبتها الطبيبة الشعبية المعروفة أم غانم البجلية.

أم كرز البجلية:

امرأة من بجيلة لم تتنازل عن حقها في الغنائم، وهي التي ورد ذكرها بحديث **قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي** عندما قال: كانت بجيلة ربع الناس يوم القادسية فجعل لهم عمر ربع السواد[2] فأخذوا سنتين أو ثلاثاً، فوفد عمار بن ياسر إلى عمر بن الخطاب ومعه جرير بن عبدالله (البجلي)، فقال عمر: ياجرير لولا أني قاسم مسؤول لكنتم على ما جعل لكم، وأرى الناس قد كثروا فأرى أن ترده عليهم. ففعل جرير ذلك، **فقالت أم كرز البجلية**: يا أمير المؤمنين إن أبي هلك وسهمه ثابت في السواد، وإني

---

(١) صاحبة الترجمة هي بنت النوخذة يونس بن محمد البجلي الآتية ترجمته، وكانت طويلة بيضاء جميلة، ويقال في صباها خطبها أحد شيوخ البحرين، فاعترض أبناء أعمامها لأنها كانت محيرة (أي مسماه) لأحدهم، فرضخ والدها للعرف السائد بالأسرة، فزوجها ابن عمه الذي كان يكبرها بعشر سنين أو أكثر.

(٢) السواد: ريف العراق، وهما سوادان، سواد الكوفة وسواد البصرة / الروض المعطار للحميري (ص ٣٣٢).

لم أسلم، فقال لها عمر: يا أم كرز إن قومك قد صنعوا[1] ما قد علمت، فقالت: إن كانوا صنعوا ما صنعوا فإني لست أسلم حتى تحملني على ناقة ذلول عليها قطيفة حمراء، وتملأ كفي ذهباً. ففعل لها عمر رضي الله عنه ما طلبت.

أمية بن عبدالله بن يزيد القسري البجلي (فارس قائد):

أحد فرسان بني شق (الكاهن) من بني قسر من بجيلة، واسمه: أمية بن عبدالله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبدالله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك (أو أقزل)[2] بن أنصى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجلي، وهو أخ غير شقيق لخالد بن عبدالله القسري البجلي[3] (والي العراقين)، وعندما كان خالد أميراً للبصره بعث أخاه أمية في جند كثيف لقتال أبي فديك الحروري[4] ومن معه من الخوارج بعدما تغلبوا على البحرين[5] وما والاها.

---

(١) يقصد عمر رضي الله عنه أن بني بجيلة تنازلوا عن حقهم بربع السواد (والسواد أرياف العراق غير المأهولة بالسكان).

(٢) يقول الكلبي إن اسمه (غانم) ولقبه (أفرك)، وبعض المراجع تقول (أقزل) / نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٦.

(٣) هو والي العراقين بعهد الدولة الأموية، انظر ترجمته الآتية وسيرته بالباب الثالث.

(٤) أبوفديك الحروري: هو عبدالله بن ثور التغلبي / الأعلام للزركلي / ج٤ / ص٧٦.

(٥) البحرين: ليست (مملكة البحرين الشقيقة)، إنما الساحل الغربي للخليج العربي حتى منطقة كاظمة الكويتية.

أميمة بنت الوليد بن عني البجلي القسري:

هي أم القائد الإسلامي الشهير خالد بن الوليد، ويقول الكلبي[1] هي بنت الوليد بن عني (غني) بن أبي حرملة البجلي القسري من بني أفرك (أو أقزل)[2] بن أفصى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار من بجيلة، وهي التي تزوجها الوليد[3] بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي، فأنجبت له أبناءه هشاماً والمغيرة. ويذكر صاحب كتاب أنساب الأشراف[4] أن عمار بن ياسر العنسي كان حليفاً لبني مخزوم، فعندما ضربه عثمان (رضي الله عنه)، قال هشام بن الوليد بن المغيرة: يا عثمان أما علي[5] فاتقيته وبني أبيه، وأما نحن فاجترأت علينا وضربت أخانا حتى أشفيت به على التلف، أما والله لئن مات لأقتلن به رجلاً من بني أمية عظيم السرة، فقال عثمان: وإنك لها هنا يا بن القسرية، فقال هشام فإنهما قسريتان، وكان يفتخر بأن أمه وجدته[6] قسريتان من بني قسر من بجيلة.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٨.

(٢) يقول الكلبي إن اسمه (غانم) ولقبه (أفرك)، وبعض المراجع تقول (أقزل) / نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٦، والأنساب للصحاري، والأغاني للأصفهاني.

(٣) الوليد بن المغيرة بن عبدالله المخزومي: أبو عبد شمس، من قضاة العرب بالجاهلية ومن زعماء قريش، وهو والد القائد الإسلامي المشهور (خالد بن الوليد)، وله من الأولاد هشام والمغيرة والوليد وخالد / الأعلام للزركلي / ج٨ / ص١٢٢.

(٤) أنساب الأشراف (٢ / ٢٧٤).

(٥) المقصود: علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٦) أمه أميمة صاحبة الترجمة، وجدته: صخرة بنت الحارث بن عبدالله البجلي القسري الآتية ترجمتها.

أميمة (أو آمنة) بنت جرير بن عبدالله البجلي:

هي إحدى بنات الصحابي جرير بن عبدالله البجلي الآتية ترجمته، وتذكر المراجع أنها جدة أبي سفيان وأبي عبيد أبناء عبدالله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الذي يقال له (الأسوار)، وأمهم أم عثمان بنت سعيد بن العاص[1] بن سعيد بن العاص من زوجته أميمة البجلية صاحبة الترجمة.

أميمة بنت عامر بن مالك البجلي:

هي بنت عامر بن مالك بن عامر بن عمرو بن ذبيان بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر البجلي، وأخت أبي أراكة[2] البجلي السابقة ترجمته، وقد تزوجها سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص فأنجبت له: رملة، وأم عثمان، وأميمة. ويقول صاحب كتاب نسب قريش: رملة بنت سعيد بن العاص تزوجها خالد بن عقبة ثم طلقها، فخلف عليها يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. أما أم عثمان بنت سعيد فتزوجت خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان، فولدت له سعيد بن خالد ورملة، ثم خلف عليها عبدالله بن يزيد الأسوار (هو عبدالله بن يزيد بن معاوية بن أبي

---

(١) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، قرشي وصحابي من بني أمية / الأعلام للزركلي / ج٣ / ص٩٦.

(٢) هو صاحب دار أبي أراكة بالكوفة / نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٥.

سفيان)، فولدت له أبا سفيان وأبا عتبة. وأختها أمية بنت سعيد تزوجها محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن أبي سفيان.

أوسط بن إسماعيل بن أوسط البجلي (محدث):

يكنى أبا إسماعيل من أهل الشام، ويعد من (كبار التابعين)، وله خمسة أحاديث بكتب الصحاح، وتوفي بحدود ٧٩ هـ، وذكره الذهبي بتاريخ الإسلام باسم أوسط البجلي الحمصي.

أوسط بن عمرو البجلي:

اختلف في اسمه، قيل أوسط بن عمرو، وقيل ابن عامر، وقيل ابن إسماعيل أبو إسماعيل، وقيل أبو محمد، وقيل أبو عمرو البجلي، أدرك النبي - ﷺ - ولم يره، وسكن دمشق وحمص، وكان له بدمشق دار عند الباب الشرقي. وحدث أوسط بن عمرو البجلي، فقال: قدمنا المدينة بعد وفاة رسول الله - ﷺ - بعام، فلقيت أبا بكر على منبر رسول الله - ﷺ - يخطب الناس، قال: قام فينا رسول الله - ﷺ - العام الأول هذا الأول، فاغرورقت عيناه، فما استطاع أن يتكلم من العبرة، ثم قال: «يا أيها الناس سلوا الله العافية، فإنه لن يؤت أحد بعد يقين خيراً من معافاة، وإياكم والكفر، فإنه لن أجد أشد من ريبة بعد كفر، وعليكم بالصدق، فإنه مع البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب ؛ فإنه مع الفجور وهما في النار». وفي حديث آخر بمعناه: «ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانا».

أيوب بن خولي البجلي (شاعر)[1]:

من الخوارج، له في كتاب شعر الخوارج شعر في رثاء هدبة اليشكري ومن قتل من أصحاب بسطام[2] الخارجي، وهو الذي رثى جابر بن سعد أحد رجال مصعب بن محمد الوالبي الخارجي بقصيدة أولها:

كفى حزناً أنّي تذكرتُ جابرا ... على جابرٍ صلّتْ خيارُ الملائِك

قتيلٌ قضى إذْ عاهدَ اللهَ نحبه ... ولم ينتظرْ إذْ قيل إنّك هالكُ

بجير بن ربيعة السحمي البجلي (شاعر):

فارس من بطن سحمة من بجيلة، وهو القائل[3]:

«نَفَتْهُ من الشعبين قسر بعزّها ... إلى دارِ عبدِ القيسِ نفيَ المزنم

وهو يقصد بقوله كرز بن عامر البجلي الآتية ترجمته.

بدبل بن طهفة البجلي (فارس قائد):

من بجيلة من أهل عمان ذكره ابن منظور[4]، فقال: في أيام فتنة ابن الزبير كان سليمان وشعوة من بني عياذ من أهل عمان سيطروا على عمان،

---

(١) فهرس شعراء الموسوعة الشعرية (١ / ٩٧١).

(٢) هو بسطام اليشكري واشتهر بشوذب، وهو ثائر جبار خرج من مكان يقال له (جوخا) قريب من الكوفة / الأعلام للزركلي / ج٢ / ص٥١.

(٣) الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (٢٢ / ١٦).

(٤) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٣ / ٣١٩).

وصاروا يعشرون[1] الناس، فجمعوا أموالاً كثيرة، وتحصنوا بقرية بعمان قريبة من البحر (وهي في البحر) فلما قدم الحجاج بن يوسف الثقفي العراق استعمل سورة بن أبجر على عمان، وكتب إليه الحجاج أن ابعث إلى بني عياذ من يحصرهم، فبعث بديل بن طهفة البجلي، فحصرهم في السفن، فلم يكن يصل إليه أحد في البحر.

بشر بن المنذر بن أسد بن عبدالله القسري البجلي (والي):

هو حفيد أسد بن عبدالله القسري البجلي (والي خراسان) السابقة ترجمته، وتذكر المراجع[2] أن بشر بن المنذر بن أسد القسري البجلي استعمله المهدي[3] والياً على اليمامة سنة ١٥٩ هـ.

بشر بن بكر البجلي التنيسى (محدث):

يكنى أبا عبدالله من أهل مرو بخراسان، ويعد من طبقة (الصغرى من الأتباع)، وله ١٤ حديثاً بكتب الصحاح، وتوفي في دمشق بالشام عام ٢٠٥ هـ. ويقول الذهبي[4]: هو بشر بن بكر التنيسي أبو عبدالله البجلي الدمشقي الأصل، وكان مولده في ١٢٤ هـ، وأكثر إقامته كانت بتنيس ودمياط ببلاد مصر، وتوفي بدمياط في ذي القعدة سنة ٢٠٥ هـ، وهو أخو إبراهيم بن بكر البجلي الدمشقي السابقة ترجمته.

---

(١) يعشرون الناس: أي يأخذون (العشر) من الناس كضريبة.

(٢) تاريخ الطبري / ج٧ / ص٩٧، ٩٩.

(٣) المهدي: هو محمد بن عبدالله بن المنصور الخليفة الثالث بالدولة العباسية.

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي.

بشر (أو بشير) بن جرير البجلي (فارس وقائد):

من بجيلة، وهو الذي ترأس ألفين من أهله لإمداد المهلب بن أبي صفرة، وقد ذكر ذلك المبرد[1]، فقال: كتب بشر إلى خليفته بالكوفة أن يعقد لعبد الرحمن بن مخنف على ثمانية آلاف من كل ربع[2] ألفين، ويوجه به مدداً إلى المهلب، فلما أتاه الكتاب بعث إلى عبد الرحمن بن مخنف الأزدي فعقد له، واختار له من كل ربع ألفين، فكان على ربع أهل المدينة بشر بن جرير البجلي، وعلى ربع تميم وهمدان عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني، وعلى ربع كندة وربيعة محمد بن إسحاق بن الأشعث الكندي، وعلى مذحج وأسد حر بن قيس المذاحجي.

بشير بن جرير بن عبدالله البجلي (فارس قائد):

هو أحد أبناء الصحابي جرير بن عبدالله البجلي، ويقول الطبري[3]: إن بشيراً كان على رأس بطون بجيلة بالكوفة في قتالهم المختار[4] بن أبي

---

(١) الكامل في اللغة والأدب للمبرد.

(٢) كانت الكوفة مقسمة أربعة أرباع، ربع لقبيلتي مذحج وأسد، وربع لقبيلتي كندة وربيعة، وربع لقبيلتي تميم وهمدان، وربع لأهل (المدينة أو العالية)، وهم قبائل قريش وكنانة والأزد وبجيلة وخثعم وقيس عيلان ومزينة، ويطلق (أهل العالية) على القبائل الحجازية.

(٣) تاريخ الطبري / ج٦ / ص ٤٥ - ٤٨.

(٤) المختار الثقفي: المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، أحد الشجعان، ومن زعماء الثائرين على بني أمية، وهو ابن أبي عبيد الثقفي أول من هاجم العراق قبل فتحها / الأعلام للزركلي / ج٧ / ص١٩٢، (ج٤ / ص١٩٠).

عيدة الثقفي سنة ٦٦ هـ. علماً بأنَّ أحمر بن شميط البجلي الأحمسي[1] السابقة ترجمته كان أحد قادة المختار الثقفي.

البَطِين بن أمية البجلي (شاعر) [2]:

يكنى أبا الوليد من أهل حمص بالشام، ومات بمصر، وكان له لقاء مع أبي نواس الشاعر المعروف، وكان البطين ضخم البنية، وقيل في وصفه: كان الفيل دون البطين في العظم. وقال جعفر بن أحمد بن حمدان المصري: قدم علينا البَطِين مصر وخرج إلى الإسكندرية، فانخسفت به بئر مخرج، فتلف فيها ومات. ومن شعر البطين البجلي، قوله:

دعوني وكلباً إنني اليوم إِلْبها　　　كما هي لي في كلّ نائبة إِلْبُ

الا لا أُبالي عَتْبَ من كان عاتبا　　　يهزُّ عليَّ الرأسَ ما رضيتْ كلبُ

وقال أبو هفان: حدثني يوسف ابن الداية قال: حدثني البطين بن أمية الحمصي قال: لما خرج أبو نواس إلى مصر يريد الخصيب كتب إلينا بخبره فلم نزل نتوقعه حتى قيل: قد دخل حمص، فأتيت الخان (أي الفندق) أسأل عنه: ومعي ابن لي حسن الوجه إذ أنا في الخان بإنسان قاعد على درجة متشح بخلُوقية يَسْتاك، فقلت: يا فتى، تعرف أبا نواس؟، قال ما تجعل لمن دلك عليه؟، قلت: حُكْمَهُ. قال: قُبلة

---

(1) تاريخ الطبري / ج٦ / ص٦، ٨، ٩، ١٥، ٤٧، ٤٨، ٥٠.

(2) الورقة لابن الجراح (١ / ٢، ٣).

من هذا الغزال، قلت: أنت والله أبو نواس!، قال: أنا هو. ألا نظرت إليّ بظلمة الكفر؟، قال: فلم أفارق مقامه حتى ارتحل وشيعته أميالاً.

وقال أبو هِفَّان: قال أبو عمران السُلَمي في البَطين البجلي:

إنما شِعر البَطين مثلُ سَلْح وسطَ طينِ
ليس إنْ فكرتَ فيه لعريقٍ أو قطينِ

وقيل لقي البطين البجلي عبدالله بن طاهر فيما بين سلمية وحمص فوقف على الطريق، وصار يمدح عبدالله بن طاهر، فأعطاه عشرة آلاف درهم، ومن ذلك قوله:

مرحباً مرحباً وأهلاً وسهلاً بابن ذي الجود طاهر بن الحسينِ
مرحباً مرحباً وأهلاً وسهلاً بابن ذي العزتين في الدعوتينِ
مرحباً مرحباً بمن كَفُّهُ البحرُ إذا فاض مُزبِدَ الرَّجَوَينِ
ما يبالي المأمون أيده الله إذا كنتما له باقيينِ
أنت غَرْبٌ وذاك شرق مُقيما أيّ فتىً أتى من الجانبينِ
وحقيقٌ إذا كنتما في قديم لِزُريقٍ ومصعبٍ وحسينِ
أنْ تنالا ما نلتماهُ من المجد وأنْ تعلوا على الثقلينِ

بكير بن عامر البجلي (محدث):

محدث يكنى أبا إسماعيل من أهل الكوفة، ويعد من طبقة (لم يلق الصحابة)، وله خمسة أحاديث بكتب الصحاح.

بكير بن هارون البجلي (ثائر):

ثائر خارجي من بجيلة، يقول الطبري[1] خرج (أي ثار) بكير بن هارون البجلي مع مطرف بن المغيرة بن شعبة على بني أمية سنة ٧٧ هـ، وفي سنة ٨٢ هـ تمكن منه قتيبة بن مسلم فقتله.

بيان بن بشر الأحمسي البجلي (محدث):

محدث ذكره الذهبي[2]، وقال هو: بيان بن بشر الأحمسي البجلي، ويكنى أبا بشر الكوفي.

تاج الدين محمد بن وثاب بن رافع البجلي (مدرس):

شهير بالشام، يقول النعيمي[3] في سنة ٦٣١ هـ نشأت المدرسة الركنية البرانية بالصالحية، وكان منشئها الأمير ركن الدين منكورس الحنفي الفكلي غلام فلك الدين أخي الملك العادل لأمه، وأقيمت المدرسة بسفح قاسيون، وبعد أن انتقل عنها ملك شاه أبو المظفر وجيه الدين القاري تولاها بعده تاج الدين محمد بن وثاب بن رافع البجلي إلى أن انتقل عنها إلى المدرسة بالقصاعين. وتولى تاج الدين محمد بن وثاب البجلي أيضاً المدرسة الريحانية التي كانت معطلة أيام الناصرية فولاها المولى

---

(١) تاريخ الطبري / ج٦ / ص ٢٩٣ - ٢٩٩، وتاريخ خليفة لخليفة بن خياط الليثي العصفري.

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (١ / ٩٩٠)، وأسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير.

(٣) الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي (١ / ٢٢١، ٢٢٣).

جمال الدين محمد بن المولى الصاحب كمال الدين بن العديم، وبقي مستمراً بها، وينوب عنه بها تاج الدين محمد البجلي، ثم من بعده القاضي شمس الدين عبدالله الحنفي.

تمام بن محمد بن عبدالله البجلي الرازي الدمشقي (إمام عالم):

من بجيلة، يقول بن الغزي[1]، هو الإمام الحبر الحافظ أبو القاسم البجلي الرازي الدمشقي، مؤلف كتاب الفوائد المشهورة، توفي سنة ٤١٤ هـ.

ثابت البجلي الكوفي (محدث):

محدث كنيته أبو سعيد البجلي الكوفي، روى عن سفينة مولى رسول الله ﷺ.

ثابت بن خويلد بن عامر البجلي البكري:

أحد أشراف بجيلة من بني بكر بن أنصى ذكره الكلبي[2] فقال: اسمه ثابت بن خويلد بن عامر بن أبي نسيبة بن عتبة بن عوف بن عبد نصر بن ثعلبة بن معاوية بن بكر بن أنصى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجلي، وكان شريفاً بالشام مع الضحاك بن قيس، وقتلته قبيلة كلب يوم المرج.

---

(١) ديوان الإسلام لابن الغزي (ص ٢٧).

(٢) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٦.

ثبات بن عمرو البجلي البغدادي (محدث):

يكنى أبا العباس القطان من أهل بغداد ذكره الذهبي[1]، وقال: اسمه ثبات بن عمرو بن ميمون البجلي البغدادي، توفي في سنة خمسين وثلاثمئة هجرية.

جابر بن أبي جنيد البجلي (راوية):

ورد ذكره في كتاب بلاغات النساء لابن طيفور في رواية عن شراء جارية من أعرابي.

جابر بن أبي طارق الأحمسي البجلي (محدث):

يكنى أبا حكيم، روى عن النبي ﷺ.

جبريل بن يحيى بن قرة البجلي (قائد ورجل دولة):

يقول الكلبي[2] كان جبريل قائداً مع أبي جعفر المنصور، وإليه تُنسب حربة جبريل في مصر بالحمراء، واسمه: جبريل بن يحيى بن قرة بن عبيدة الله بن عتبة بن سلمة بن خويلد بن عامر بن عائذ بن كلب بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلي. ويقول ابن منظور[3] إنه يكنى أبا غالب البجلي الجرجاني، وقد شهد حصار دمشق مع عبدالله بن علي، وولي بعض مغازي الروم

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (٦ / ١١٨).

(٢) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٥٠.

(٣) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور.

في أيام المنصور، وولاه المهدي[1] سمرقند، وفي سنة ١٤٠ هـ كتب أمير المؤمنين أبو جعفر إلى صالح بن علي يأمره ببناء مدينة المصيصة، فوجه جبريل البجلي فرابط بها حتى بناها، وفرغ منها سنة ١٤١ هـ، وقيل: إن صالح بن علي وجه جبريل البجلي الخراساني في سنة اثنتين وأربعين ومائة في جماعة من أهل خراسان إلى المصيصة، فبنى مدينتها القديمة وعمرها وأنزلها الناس. وذكره اليعقوبي[2] في وصفه تقسيم بغداد فقال: في سنة ثلاث وأربعين ومائة اختط المهدي قصره بالرصافة إلى جانب المسجد الجامع الذي في الرصافة، وحفر نهراً يأخذ من النهروان سماه نهر المهدي، ويجري في الجانب الشرقي، وأقطع المنصور إخوته وقواده قطائع، ثم قسمت القطائع في هذا الجانب على رجاله وأعوانه، فكانت قطيعة جبريل بن يحيى البجلي تقع بين قطيعة الربيع مولى أمير المؤمنين وقطيعة أسد بن عبدالله الخزاعي.

جرير بن أيوب البجلي الكوفي (محدث):

من أهل الكوفة، روى عن جده أبي زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي.

جرير بن زهير البجلي القسري:

هو ابن أخت الصحابي جرير بن عبدالله البجلي الآتية ترجمته، ويقول الكلبي: إنه من بطن بكر بن أفصى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار من

---

(١) المهدي: هو محمد بن عبدالله بن المنصور الخليفة الثالث بالدولة العباسية.

(٢) البلدان لليعقوبي.

بجيلة، واسمه: جرير بن زهير بن ذي السن بن وثن بن أصعر بن عمرو بن جليحة بن لؤي بن بكر بن أفصى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجلي.

جرير بن عبدالله بن جابر البجلي (صحابي)[1]:

صحابي جليل يكنى أبا عمرو، وقيل أبو عبدالله، وله أكثر من ٣٠٠ حديث شريف بالصحاح[2]، وله فضل جمع معظم بطون بجيلة المتفرقة بقبائل العرب، وتوفي ببلدة (قديد) في سنة ٥١ -٥٤ هـ.

وهو من بطن[3] مالك بن نصر[4] بن ثعلبة بن جشم بن عويف، من بني عبقر من أنمار، واسمه الكامل[5]: جرير بن عبدالله بن جابر[6] بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عويف بن حزيمة[7] بن حرب بن

---

(١) انظر سيرته بالباب الثالث.

(٢) هي كتب الحديث التسعة (البخاري، مسلم، الترمذي، النسائي، أبي داود، ابن ماجة، أحمد بن حنبل، مالك، الدارمي).

(٣) مالك بن نصر: بطن من بجيلة، منهم جرير بن عبدالله البجلي / الأعلام للزركلي / ج٥ / ص٢٦٦.

(٤) بعض نسله يلقبون بالنصري نسبة لبطن (مالك بن نصر من بجيلة)، منهم ابن حفيده أبو زرعة بن عمرو البجلي.

(٥) معجم ما استعجم للبكري / ج١ / ص٦٣.

(٦) جابر يلقب (الشليل) انظر نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٤.

(٧) عند الكلبي (خزيمة) في نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٤.

علي بن مالك بن سعد[1] بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش من القحطانية.

وقد أسلم جرير وقومه في رمضان من السنة العاشرة للهجرة[2]، فبعثه الرسول - ﷺ - لهدم صنم بالسراة[3] يقال له ذو الخلصة[4] كانت قبائل بجيلة وخثعم وباهلة والأزد تعبده، وكان يقال لجرير[5]: يوسف هذه الأمة؛ لحسنه، وقد وصفه رسول الله - ﷺ - بأنَّ في (وجهه مسحة مَلَكٍ) في الحديث[6] الوارد بمسند أحمد بن حنبل.

جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي (محدث):

هو حفيد الصحابي جرير بن عبدالله البجلي السابقة ترجمته، وهو محدث يقيم بالشام، ويعد من طبقة (كبار الأتباع)، وله ستة أحاديث وردت عند النسائي وابن ماجه وأحمد بن حنبل. ويقول الطبري[7]: إنه تولى ولاية البصرة في سنة ١٢٦ هـ.

---

(١) عند البكري (سعد مناة) في معجم ما استعجم للبكري / ج١ / ص٦٣، وعند الكلبي وغيره من المراجع (سعد) فقط.

(٢) تاريخ الطبري / ج٣ / ص٣١.

(٣) السراة: موطن قبيلة بجيلة بالحجاز، وهي أعظم جبال العرب، وتقع بين جرش والطائف / الروض المعطار للحميري (ص ٣١١).

(٤) ذو الخلصة: صنم كانت تعبده بجيلة وخثعم ودوس وباهلة والأزد (المفصل في تاريخ العرب لجواد علي / ج٤ / ص٤٤٥).

(٥) العقد الفريد لابن عبدربه الأندلسي / ج٣ / ص٣٣٧.

(٦) انظر الحديث رقم (١٨٣٨٥)، والحديث رقم (١٨٤٣٠) في مسند أحمد بن حنبل.

(٧) تاريخ الطبري / ج٧ / ص ٢٧٠، ٤٨٣.

جرير بن يزيد بن خالد بن عبدالله القسري البجلي (والٍ):

من بني شق من بني قسر من بجيلة، وهو حفيد خالد بن عبدالله القسري البجلي (والي العراقين) الآتية ترجمته. وتذكر المراجع[(١)] أنه سار إلى قومه من بجيلة باليمن وقام بحثهم على خلع الأمين[(٢)] وبترغيبهم بالبيعة لأخيه المأمون فأجابوه وبايعوا المأمون بحسب طلبه، فتولى عليهم جرير بن يزيد البجلي، وسار فيهم بأحسن سيرة، وأظهر عدلاً وإنصافاً خلال فترة حكمه.

ويقول اليعقوبي[(٣)] إن محمد بن سعيد بن السرح الكناني من أهل فلسطين كان والياً لليمن لمدة ثلاث سنين، فعزل عنها وولي بدلاً منه جرير بن يزيد البجلي، فخرج سعيد بن السرح من اليمن بأموال عظام، حتى صار إلى فلسطين فاتخذ الدور والضياع، فلم يزل جرير بن يزيد البجلي على اليمن حتى بويع للمأمون. ولجرير بن يزيد البجلي شعر كثير أنشده (دعبل)، منه:

أيا ربِّ قد نزَّهتَني مذ خلقتَني ... عن اللؤمِ والأدناسِ في العُسْرِ واليسرِ

وأبليتَني الحسنى قديماً وَحِطْتَني ... ونَصَرْتَني أمري، وعرَّفْتَني قَدْري

فيا ربِّ لا تجعلْ عليَّ لكاشحٍ ... ولا للئيمٍ نعمةً آخِرَ الدَّهْرِ

---

(١) تاريخ الطبري / ج٨ / ص٤٣٦، ٤٤١.

(٢) الأمين: هو محمد بن هارون الرشيد، وهو أخو المأمون (عبدالله بن هارون الرشيد).

(٣) تاريخ اليعقوبي (١ / ٢٨٧).

ومراجع أخرى تذكر قوله على النحو الآتي:

أيا ربِّ قدْ نزهتني مذْ خلقتني — عن اللؤمِ والأدناسِ في العسرِ واليسر
وأوليتني الحسنى قديماً وحطتني — وبصّرتني رُشْدي وعرَّفتني قدري
فيارِبُ لا تجعلْ عليَّ لساقطٍ — ولا للئيمٍ نعمةً آخِرَ الدَّهر
فإنّي أرى مُرَّ الليالي على امرئٍ — كريم له من أقبح الخذع والعقرِ
حياتُهم موتٌ ونفعُهُم عنّي — ونيلُ الغنى مِنهم أشدُّ مِنَ الفقرِ

جعفر بن بشير البجلي الوشاء (محدث):

من محدثي الإمامية يكنى أبا محمد، ومات بالأبواء سنة ثمانين ومائتين هجرية.

جعفر بن محمد بن إسحاق بن رباط البجلي (محدث):

من محدثي الإمامية يكنى أبا القاسم البجلي.

جعفر بن محمد البجلي (محدث):

تذكر المراجع أن الإمام مالك بن أنس أخذ عنه.

جمعة بن ياسين بن راشد بن أحمد بن هلال البجلي (نوخذة كويتي):

نوخذة (ربان سفينة) وتاجر سلاح من ولد نافع بن هلال البجلي من أهل الكويت، وهو من مواليد عام ١٢٧٥ هـ (تقريباً ١٨٥٥م)، وتوفي عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاماً قضى معظمها بالتجارة البحرية والسفر، ومن نسل صاحب الترجمة المؤلف وعدة نواخذة (ربابنة) سفر وغوص.

جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي العلقمي (صحابي):

كنيته أبو عبدالله، سكن الكوفة والبصرة، وتوفي ٦٤ هـ، وله ٨٢ حديثاً موزعة بكتب الصحاح، وذكر الزركلي[١] أنه من بطن علقمة بن عبقر بن أنمار من قبيلة بجيلة. وتذكره بعض المراجع[٢] باسم **جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي العلقي الأحمسي**، ويقال له أحياناً جندب بن سفيان فينسب إلى جده (سفيان)، ويقال له جندب البجلي، وجندب العلقي، وجندب الأحمسي، وجندب الخيل، وابن أم جندب، وكان بالكوفة ثم انتقل إلى البصرة، ثم خرج منها، ومات في فتنة ابن الزبير بعد أربع سنين منها.

حاجز بن حازم بن معاذ بن سفيان البجلي (والٍ):

من بجيلة، ويقول الكلبي[٣]: إن اسمه حاجز بن حازم بن معاذ بن سفيان بن عوف بن عمرو بن خالد بن هلال بن عبدالله بن مر بن عوف بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلي، وبأيام الدولة

---

(١) علقمة بن عبقر: بطن من بجيلة، منه الصحابي جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي العلقي / الأعلام للزركلي / ج٤ / ص٢٤٨.

(٢) الوافي في الوفيات (١ / ١٥٥٢).

(٣) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٥٢، وقيل هو: حاجز بن سفيان بن عوف بن عمرو بن خالد بن هلال البجلي.

العباسية ولاه أبو جعفر المنصور العباسي بلد سورا[1] ونهر الملك[2].

الحارث بن أبي جعفر البجلي (محدث):

من موالي بجيلة تقول المراجع إن اسمه: الحارث بن أبي جعفر محمد بن نعمان الأحوال.

الحارث بن شبيل بن عوف البجلي (محدث):

من أهل الكوفة كنيته أبو الطفيل، ويعد من الطبقة (الصغرى من التابعين)، وله ثمانية أحاديث بكتب الصحاح منهم اثنان بصحيح البخاري. ويبدو أنه ابن شبيل بن عوف الأحمسي البجلي الذي ورد ذكره عند الطبري[3]، وأخو عبدالله بن شبيل بن عوف الأحمسي البجلي الذي غزا أهل موقان والبير والطيلسان من بلاد أذربيجان وأرمينية كما ورد بتاريخ الطبري وغيره.

الحارث بن عبدالله البجلي (صحابي):

بعثه رسول الله - ﷺ - إلى اليمن، وهو القائل لقد بعثني رسول الله - ﷺ - إلى اليمن، ولو كنت أؤمن بأنه يموت ما فارقته، فعندما كنت باليمن

---

(١) سورا: موضع بالعراق من أرض بابل قريب من الوقف والحلة المزيدية / معجم البلدان لياقوت الحموي / ج٣ / ص ١٥٤، والروض المعطار في خبر الأقطار للحميري (ص ٣٣٢).

(٢) سورا ونهر الملك: مدينتان على إحدى شعب نهر الفرات قرب بغداد / صورة الأرض لابن حوقل (ص ٢١٠، ٢١٧، ٢١٨).

(٣) تاريخ الطبري / ج١ / ص١٥، و(ج٤ / ص٢٤٦، ٢٤٧).

أتى حَبْر منهم، فقال لي: اليوم مات محمد، فلو كان معي سلاح لضربته به، لكنني لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءني كتاب أبي بكر الصديق يخبرني بوفاة النبي ﷺ، وأن الناس قد بايعوا له، وأمرني أن آخذ بيعة من قبلي، فأرسلت إلى الحَبْر فقلت له: من أين علمت ما أعلمتني؟، فقال الحبر: إنه نبيٌّ نجدُ في الكتاب أنه يموت في يوم كذا، قلت: فما يكون بعده؟، قال: تستدير رحاكم إلى خمس وثلاثين سنة.

وربما كان صاحب الترجمة هو والد (صخرة بنت الحارث بن عبدالله البجلي) الآتية ترجمتها.

حارثة بن سفيان البجلي (فارس فاتح):

استشهد بطبرستان[1]، وهو زوج سلمى بنت جابر الأحمسية البجلية، وكان قد أدرك الرسول ﷺ، وقد ورد ذكره بالمراجع[2] والحديث الآتي: حدثنا أبان بن عبدالله البجلي عن فلان بن أبي حازم أن سلمى بنت جابر أتت عبدالله بن مسعود فقالت له: إن زوجي حارثة بن سفيان لحق بالله قتل بطبرستان، وإنه خطبني رجال، وإني حبست نفسي على زوجي، أفترجو لي أن أكون من أزواجه في الجنة، قال نعم، قلت واسم فلان المذكور كريم سماه أبو أحمد الزبيري في روايته عن أبان البجلي وزاد في روايته أن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول إن أول أمتي

---

(١) طبرستان: ناحية بين العراق وخراسان بقرب بحر الخرز ذات مدن وقرى كثيرة، ومنها عدة علماء ومشاهير، منهم القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري وغيره / آثار البلاد وأخبار العباد لزكريا القزويني (ص ٥٢٣).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة / جزء ٢ / ص ٢٢-١١٦.

لحوتا بي امرأة من أحمس. والمعلوم إن أحمس بطن من بجيلة، وهم بنو أحمس بن الغوث بن أنمار بن إراش، ومنهم الفرسان الذين تزعمهم الصحابي جرير بن عبدالله البجلي لهدم صنم ذي الخلصة بأمر من الرسول ﷺ.

حازم بن أبي حازم الأحمسي البجلي:

أحد رجال بني أحمس البجليين، وكان يمثل بني أحمس في الرهن في حادثة المنافرة[1] (أي المفاخرة) الشهيرة التي كانت بين جرير بن عبدالله البجلي وخالد الكلبي. ويبدو أنه الابن الأكبر لأحد الصحابيين المشهورين بأبي حازم البجلي الأحمسي السابقة ترجمتهما. ويقول الطبري[2] إن (حازماً) أخو الفقيه المعروف قيس[3] بن أبي حازم الأحمسي البجلي، وقد قتل (حازم) بيوم صفين سنة ٣٧ هـ.

حبة بن جوين البجلي العرني الشهير بأبي قدامة العرني (محدث):

كوفي يكنى أبا قدامة العرني، توفي بحدود ٧٦ / ٧٩ هـ، وهو من بطن[4] عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار من بجيلة، واسمه:

---

(١) انظر قصة المنافرة في سيرة الصحابي جرير بن عبدالله البجلي بالباب الثالث.

(٢) تاريخ الطبري / ج٤ / ص٢٩٦.

(٣) قيس بن أبي حازم البجلي، تابعي روى عن الأصحاب العشرة، وهو أجود الناس إسناداً / الأعلام للزركلي / ج٥ / ص٢٠٧.

(٤) الأعلام للزركلي / ج٤ / ص٢٢٨، ونسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٦، وتاريخ الطبري / ج٤ / ص٣٠٥.

حبة بن جوين (جوية) بن غني(علي) بن نهم (عبد نهم) بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عرينة بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجلي، وهو من أصحاب علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وشهد معه المشاهد كلها، وروى عنه بعض الأحاديث، واختلفت المراجع في تصنيفه. علماً بأن بعض الكتب والمراجع تخلط بينه وبين الشاعر أبي حبة، حصين بن سلمة بن هلال بن عوف الجشمي الأحمسي البجلي السابقة ترجمته.

حبيب بن أبان البجلي (رئيس شرطة):

أحد رجالات بجيلة، وقد تولى شرطة بلاد مصر في عام ١٧٣ هـ.

حبيب بن أبي حبيب البجلي (محدث):

يكنى أبا عمرو من أهل البصرة، ويعد من طبقة (دون وسطى التابعين)، وروي عنه حديثان بمسند أحمد بن حنبل والترمذي.

الحجاج بن خويلد (ذو العنق) بن هلال البجلي الكلبي (من أعيان بجيلة):

أحد أشراف بجيلة من بني كلب بن عمرو[١]، وهو ابن خُوَيْلِدِ بنِ هِلال الملقب ذي العنق لِغِلَظِ رَقَبَتِهِ، ويقول الكلبي[٢] إنه من بطن كلب من بجيلة، واسمه: الحجاج بن خويلد (ذو العنق) بن هلال بن عامر بن

---

(١) كلب بن عمرو بن لؤي بن أنمار بن أراش، وبنوه يمثلون بطناً من قبيلة بجيلة / الأعلام للزركلي / ج٥ / ص٢٣٠.

(٢) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٥٠.

عائذ بن كلب بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلي.

حرقوص بن زهير البجلي (ثائر خارجي):

خارجي ذكره الطبري[1]، وقال قتله جيش بن ربيعة أبو المعتمر الكناني بوقعة شهيرة، وحرقوص هو الذي يعرف بذي الثدية، وهو أول من بويع من الخوارج بالإمامة، وأول مارق من الدين، ويقال إنه من نسل ذي الخويصرة، وهي تسمية أطلقها رسول الله - ﷺ - على رجل قبل من بني تميم، وقبل من غيرهم، اعترض على قسمة الرسول الله - ﷺ - لغنيمة قبيلة هوازن.

الحريش البجلي (محدث):

من أهل الكوفة، ويعد من الطبقة (الصغرى من التابعين). روي عنه حديث بسنن الدارمي.

الحسن بن بشر بن سلم (سالم) البجلي الهمداني (محدث):

من أهل الكوفة كنيته أبو علي، ويعد من طبقة (كبار تبع الأتباع)، وله عشرة أحاديث بكتب الصحاح، وتوفى ٢٢١ هـ.

الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي القسري (عالم محدث):

من أهل الكوفة كنيته أبو علي، ويعد من طبقة (كبار تبع الأتباع)، وله ٤٠ حديثاً موزعة بكتب الصحاح منهم سبعة بصحيح البخاري، وهو شيخ

---

(١) تاريخ الطبري (٣ / ١٢٠).

البخاري ومسلم، وتوفى ٢٢٠ هـ. وقد ورد عند الذهبي[1] محدث باسم: الحسن بن الربيع البوراني البجلي القسري الحصار الخشاب، ويكنى أبا علي، وقيل عنه ثقة كان يبيع البواري[2]، وقيل كان يبيع الخشب والقصب. والجدير بالذكر أنّ البارية (والجمع بواري) لفظ كان يستخدم في الكويت وما جاورها حتى عهد قريب، وهو يطلق على الحصير المعمول من القصب الذي يستخدم في أسقف المنازل بالماضي.

حسن بن عبد ربة البجلي (قاض):

من بني بجيلة، ورد ذكره بالمراجع على أنه تولى القضاء بصقلية بالأندلس، وتوفي سنة ٥٨٠ هـ.

الحسن بن علي البجلي (محدث):

كنيته أبو القاسم ذكره ياقوت الحموي بمعجمه عند الحديث عن بلدة أذرعات[3] بالشام.

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (٤ / ١٩٦).

(٢) البواري: جمع بارية، والبُوري والبورية والبُورياء والباري والبارياء والباريّة كل ذلك الحصير المنسوج من القصب. وإلى بيعه ينسب أبو علي الحسن بن الربيع بن سليمان البَوْرِاي البجلي الكوفي شيخ البخاري ومسلم، وفي الحديث: أنه «كان لا يرى بأسا بالصلاة على البوري»، وقالوا: هي الحصير المعمول بالقصب، ويقال فيه: بارية وبورياء / تاج العروس للزبيدي ط الكويت مادة (بور) ١٠ / ٢٥٤.

(٣) أذرعات: بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمان ينسب إليه الخمر، وقال الحافظ أبو القاسم: أذرعات مدينة بالبلقاء، وقد ذكرتها العرب في أشعارها: =

الحسن بن علي بن علي البجلي الجريري (محدث):

يعرف بابن أبي السلاسل ذكره ابن منظور[1]، وقال اسمه: الحسن بن علي بن علي بن محمد بن جعفر بن القاسم بن محرز بن جرير بن عبدالله أبو القاسم البجلي الجريري.

الحسن بن علي بن يحيى البجلي الشعراني الطبراني (محدث مقرئ):

ذكره الذهبي[2]، وقال هو الحسن بن علي بن يحيى، أبو علي البجلي الشعراني الطبراني المقرئ. وذكره ابن منظور[3] باسم: **الحسن بن يحيى بن زياد بن حيان، أبوعلي البجلي الشعراني الطبراني المقرئ الإمام**، قدم دمشق وحدث بها في سنة ٣٢٥ هـ.

الحسن بن عمارة البجلي (محدث):

من موالي بجيلة يكنى أبا محمد من أهل الكوفة، ويعد من طبقة (كبار الأتباع). روي عنه ثلاثة أحاديث بكتب الصحاح، وتوفى ١٥٣ هـ في خلافة أبي جعفر المنصور العباسي.

- هيجتني من أذرعات وما أرى . . . بنجد على ذي حاجة طربا بعدا.
معجم البلدان للحموي.

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٢ / ٨١).

(٢) تاريخ الإسلام للذهبي (٥ / ٤٩٧).

(٣) مختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٢ / ٨٤).

الحسين بن إدريس البجلي الجريري التستري (محدث):

ذكره السمعاني[1]، وقال: (الجريري) لقب منسوب إلى الصحابي جرير بن عبدالله البجلي الآتية ترجمته، و(التستري)[2] لقب منسوب لبلدة تستر، وهي بلدة ببلاد الأحواز (الأهواز) يجلب منها الديباج، وكانت كسوة الكعبة المشرفة تحاك وتعمل بها بعصر من العصور، والفرس يسمونها شوشتر أو شوستر، وهي من المدن القديمة الأثرية.

الحسين بن السميدع البجلي الأنطاكي (محدث):

محدث يكنى أبا بكر البجلي الأنطاكي ذكره الذهبي[3]، وقال إنه قدم بغداد وحدث بها، وتوفى ٢٨٧ هـ.

الحسين بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي (مفسر وأديب):

يكنى أبا علي ورد ذكره بالمراجع[4]، وهو: الحسين بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي النيسابوري، مفسر وأديب معمر، وإمام عصره في معاني القرآن، وكان من العلماء الكبار العابدين يركع كل يوم وليلة ستمائة ركعة. وأقام بنيسابور يعلم الناس العلم، ويفتي من سنة سبع

---

(١) الأنساب للسمعاني (٢ / ٥٢، ٥٣).

(٢) التستري: نسبة إلى تستر، وهي بلدة من كور الأهواز مشهورة بجهة خوزستان (عربستان) والعامة تسميها ششتر، وبها قبر البراء بن مالك الأنصاري الصحابي أخي أنس بن مالك / النسبة إلى المواضع والبلدان لبامخرمة الحميري (١ / ١٥٩).

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (١ / ٢١٩١).

(٤) الأعلام للزركلي / ج٢ / ص٢٥١، وطبقات المفسرين للأدنوي (١ / ٤١).

عشرة ومئتين إلى أن مات سنة اثنتين وثمانين ومئتين، وكان عمره يناهز ١٠٠ عام، وقبره بنيسابور مشهور ويزار.

حصين بن ربيعة الأحمسي البجلي (صحابي):

صحابي من بجيلة يشتهر بكنيته (أبي أرطأة)، وهو البشير الذي أرسله جرير بن عبدالله البجلي للرسول ﷺ، وقد اختلف في اسمه[١]، فقيل: حصن، وهو ابن ربيعة بن عامر بن الأزور، وهو مالك البجلي الأحمسي، ويكنى أبا أرطأة، وأرسله جرير بن عبدالله البجلي إلى النبي - ﷺ - يبشره بإحراق وهدم ذي الخلصة (صنم). وقد روى قيس بن أبي حازم البجلي، عن جرير بن عبدالله البجلي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا تريحني من ذي الخلصة»؟ فسرت في خمسين ومائة من أحمس، وكانوا أصحاب خيل، فأحرقناها، فجاء بشير جرير أبو أرطأة حصين بن ربيعة إلى النبي - ﷺ - فقال: والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب. فبارك رسول الله - ﷺ - خيل أحمس ورجالها (أخرجه الثلاثة)، وقال أبو عمر: أمه هي أم حصين الأحمسية التي روت عن النبي - ﷺ - في المختلعة (والمختلعة هي المفسوخ عقد زواجها بالخلع).

الحصين بن عمرو البجلي الأحمسي (فارس):

هو الذي أغار على بني سُليم فخرجوا في طلبه فالتقوا بمكان يقال له (شُقْرةُ)[٢]، فاقتتلوا فهزمت بنو سُليم وقتل رئيسهم، فقال الأزور بن سلمة

---

(١) أسد الغابة لابن الأثير (١ / ٢٦٧).

(٢) انظر ترجمة (شُقرة) بمعجم البلدان لياقوت الحموي (٣ / ٥٤).

البجلي (الشاعر):

هُمْ تركوا سَراةَ بني سُليم	كأن رؤوسهم فِلَقُ الهشيمِ
بكلِّ مهند وبكلِّ عضبٍ	تركناهم بشُقْرة كالرميمِ
وأبنا قد قتلنا الخيرَ منهم	وآبوا مُوترينَ بلا زعيمِ

الحصين بن عوف البجلي الأحمسي (صحابي):

يكنى أبا حازم من بطن أحمس من بجيلة، له خمسة أحاديث في كتب الصحاح. يقول ابن الأثير[1] إن الحصين بن عوف، هو أبو حازم البجلي الأحمسي والد الفقيه قيس بن أبي حازم، وقد اختلف في اسمه، وبعض المراجع تخلط بينه وبين الصحابي أبي حازم صخر بن العيلة البجلي الأحمسي بسبب تشابه الكنى والنسب والموطن (انظر ترجمة الصحابي صخر البجلي الآتية).

حصين بن مالك البجلي (محدث):

من أهل الكوفة يعد من طبقة (الوسطى من التابعين)، وله حديث بسنن الترمذي.

الحصين بن مالك بن أبي عوف البجلي اليشكري (صحابي فارس):

قائد من بني عمرو بن يشكر من بجيلة. كان على رأس قومه في يوم القادسية، والمعلوم أنه ما كانوا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة، وهو ابن

---

(١) أسد الغابة لابن الأثير / ج١ / ص٢٦٨، وأسماء من يعرف بكنيته من أصحاب الرسول للأزدي الموصلي (١ / ١).

عم أخي عبد شمس بن أبي عوف البجلي [1] الذي غير النبي - ﷺ - اسمه إلى (عبدالله).

ويقول الكلبي[2] إن اسمه: الحصين بن مالك بن أبي عوف بن عويف بن مالك بن ذبيان بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجلي القسري اليشكري، له إدارك، وشهد القادسية، وكان على رأس بجيلة يومئذ.

حفص بن غياث البجلي (قاض):

قاض من بجيلة كان صدبق وكيع، ويقول البغدادي[3] عندما ولي القضاء حفص بن غياث البجلي ما كلمه وكيع حتى مات. ويقول الذهبي[4]: إنه حفيد طلق بن معاوية أبي غياث النخعي الكوفي.

خالد بن جرير بن عبدالله البجلي (فارس وقائد):

هو أحد أبناء الصحابي جرير بن عبدالله البجلي السابقة ترجمته، وقد ذكره ابن الأثير[5] عند الحديث عن وقعة (مسكن)[6]، فقال: في سنة ٨٣هـ

---

(١) ذكر في الإصابة في تمييز الصحابة باسم: حصين بن عامر بن أبي عوف (ج٢ / ص٣٣٧).

(٢) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٥.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦ / ١٦٣).

(٤) تاريخ الإسلام للذهبي (١ / ١٠٠٤).

(٥) الكامل في التاريخ لابن الأثير / ج٤ / ص٤٨٢، (ص ٤٧٨).

(٦) مسكن: منطقة بأرض السواد، والسواد هو ريف العراق / الكامل في التاريخ لابن الأثير / ج٣ / ص٤٩١.

قدم خالد بن جرير بن عبدالله البجلي من خراسان على رأس ناس من بعث الكوفة (أي من أهل الكوفة).

خالد بن شديد بن يزيد القسري البجلي (والٍ):

من بطن شق (الكاهن) من بني قسر من بجيلة، وهو ابن عم خالد وأسد أبناء عبدالله بن يزيد القسري البجلي. ويقول الطبري[1]: عندما تولى أسد بن عبدالله البجلي بلاد خراسان عزل والي مرو[2] أيوب بن أبي حسان التميمي (أو التيمي) واستعمل عليها ابن عمه خالد بن شديد البجلي القسري.

خالد بن عبدالله بن يزيد البجلي القسري (والٍ)[3]:

من بجيلة، ويقول الزركلي[4]: إنه أمير العراقين[5]، وهو أحد خطباء العرب وأجوادهم، يماني الأصل، من أهل دمشق، تولى مكة المكرمة سنة ٨٩ هـ للوليد بن عبدالملك، ثم ولاه هشام بن عبدالملك[6] العراقين سنة ١٠٥ هـ، ثم عزله ١٢٠ هـ. وهو من بطن شق (الكاهن) من بني قسر من بجيلة، ويكنى أبا القاسم (ويقال أبو الهيثم)، واسمه[7]: خالد بن

---

(١) تاريخ الطبري / ج٧ / ص١٣٧.

(٢) مرو: بلاد بخراسان فتحها الأحنف بن قيس عندما أرسله عبدالله بن عامر / الروض المعطار للحميري (ص ٥٣٢، ٥٣٣).

(٣) انظر سيرته بالباب الثالث.

(٤) الأعلام للزركلي / ج٢ / ص٢٩٧.

(٥) العراقين: بعض المراجع تقول إن المقصود (الكوفة والبصرة)، ومراجع أخرى تقول المقصود (العراق وخراسان).

(٦) هشام بن عبدالملك: من حكام الدولة الأموية، حكم سنة ١٠٥هـ / الأعلام للزركلي / ج٨ / ص٨٦.

(٧) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٧.

عبدالله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبدالله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك (أو أقزل)[1] بن أنصى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجلي القسري، وهو حفيد الصحابي أسد بن كرز البجلي القسري السابقه ترجمته، وعندما تولى العراق والمشرق كله صار محل إقامته بالدجيل[2]، ويعد من طبقة (دون وسطى التابعين)، وروى عن جده (يزيد بن أسد) أربعة أحاديث وردوا بمسند أحمد بن حنبل، نص أحدهم على ما يأتي: قال عبدالله: حدثني أبو الحسن عثمان بن أبي شيبة بالكوفة سنة ثلاثين ومائتين ويعقوب الدورقي[3] قالا: حدثنا هشيم بن بشير قال عثمان بن أبي شيبة أخبرنا سيار قال: سمعت خالد بن عبدالله القسري على المنبر يقول: حدثني أبي عن جدي يزيد بن أسد قال: قال لي رسول الله - ﷺ: «يا يزيد بن أسد أحبَّ للناس ما تحب لنفسك»[4].

خالد بن مخلد البجلي القطواني (محدث):

يكنى أبا الهيثم البجلي من أهل الكوفة، و(قطوان) اسم موضع بالكوفة.

---

(١) يقول الكلبي إن اسمه (غانم) ولقبه (أفرك)، وبعض المراجع تقول (أقزل) / نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٦.

(٢) دجيل: منطقة قرب بغداد / آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني (ص ٣٦٧)، وهناك نهر باسم (دجيل) وهو تصغير (دجلة).

(٣) يعقوب الدورقي: هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي، ويعرف بأبي يوسف الدورقي، وكان ثقة وحافظاً للحديث، ولقب بالدورقي لأنه كان يلبس الدورقية، وهي قلنسوه يلبسها المتنسكون / الأعلام للزركلي / ج٨ / ص١٩٤.

(٤) انظر الحديث رقم (١٦٠٥٨) بمسند أحمد بن حنبل.

خالد بن مهران البجلي (البصري):

خالد بن مهران البجلي[١] محدث تذكره بعض المراجع باسم خالد بن مهران البصري؛ لأنه من أهل البصرة، ويبدو هو نفسه الذي ذكره العصفري[٢] باسم خالد بن مهران الحذاء، وقال: إنه مات بالبصرة بالسنة التي قدم فيها أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور البصرة.

خالد بن يزيد بن خالد القسري البجلي (محدث):

محدث يكنى أبا الهيثم القسري من أهل دمشق ذكره ابن العديم[٣]، هو حفيد أمير العراقين خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد بن كرز البجلي القسري السابقة ترجمته.

خضر بن قواس البجلي (محدث):

روى عن التابعي أبي سخيلة ذكره الزبيدي[٤] عند الحديث عن (الشيص).

---

(١) تاريخ الطبري / ج٤ / ص١٧٧، ٤٥٥.
(٢) تاريخ خليفة بن خياط للعصفري (٢٥٢).
(٣) بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم (٣ / ٢٨٥،٢٨٦).
(٤) الشيص: بلغة المدينة هو الذي لا يشتد نواه، وقال عيسى بن عمر: إذا اقترثت البسرتان والثلاث في مكان واحد سمي السخل. الاقتراث: الاجتماع ودخول بعضها في بعض. والسخالة بالضم: النفاية كما في العباب. ومما يستدرك عليه: أبو سخيلة كجهينة: تابعي روى عن علي وعنه خضر بن قواس البجلي / تاج العروس للزبيدي (١ / ٧١٧١).

خلف بن خليفة البجلي (شاعر):

من بجيلة عاش بعهد الوليد بن يزيد بن عبدالملك الذي أمر بقتل خالد بن عبدالله القسري البجلي، وبعد قتل الوليد بن يزيد الذي يكنى أبا العباس، قال خلف البجلي الأبيات التالية:

تركنا أميرَ المؤمنينَ بخالدٍ مكباً على خيشومِهِ غيرَ ساجدِ
وإنْ سافرَ القسريُّ سفرةَ هالكٍ فإنَّ أبا العباسِ ليسَ بعائدِ
أقرى معه الهوان فإننا قتلنا أميرَ المؤمنينَ بخالد

وقصة ذلك أنه بعدما توفي هشام بن عبدالملك بويع في سنة ١٢٥ هـ الوليد بن يزيد بن عبدالملك (يكنى أبا العباس)، فجفا القبائل اليمانية (ومنهم بجيلة) واستخف بأشرافها، وعمد إلى خالد بن عبدالله القسري البجلي، وكان وقتها يعدّ رئيس اليمانية، وكان حتى ١٢٠هـ على العراق وما يليه من الأهواز وفارس والجبال قبل قيام هشام بعزله، فدفع الوليد بن يزيد بخالد البجلي إلى يوسف بن عمر الثقفي عامل العراق بعد خالد البجلي، فحمل يوسف الثقفي خالداً البجلي إلى الكوفة وعذبه حتى قتله[1]. وتتابعت من الوليد فعال أنكرها الناس عليه، فسعى يزيد بن الوليد في الدعاء إلى خلعه فأجابته القبائل اليمانية بأسرها، وعاضدوه، ووثبوا معه على عامل الوليد بدمشق، ثم ساروا إلى الوليد، وهو في الحصن المعروف بالبخراء مما يلي البر بين حمص ودمشق، فقتلوه، وكان ذلك يوم الخميس من جمادى الآخرة سنة ١٢٦ هـ، وكان عمر الوليد وقتها اثنتين وأربعين سنة، فأخذوه وبنيه وولي عهده الحكم،

---

(١) انظر ترجمة خالد بن عبدالله القسري البجلي، وسيرته بالباب الثالث.

فقتلوا بعد ذلك بدمشق، وقتل معهم يوسف بن عمر الثقفي، فقال الأصبغ بن ذؤالة الكلبي في ذلك:

مَنْ مبلغٌ قيساً خندف كلَّها ... وساداتِها من عبدِ شمسٍ وهاشِمِ
قتلْنا أميرَ المؤمنينَ بخالدٍ ... وبِعْنا وليَّ عهدِهِ بالدَّراهِمِ

وقال خلف بن خليفة البجلي أيضاً الأبيات السابق ذكرها.

خلف بن دعج بن سعد بن عبدالله البجلي:

انظر ترجمة عمته عمرة بنت سعد بن عبدالله البجلي الشهيرة بأم خارجة البجلية الآتية.

خنيس بن سعد السحمي البجلي:

هو الذي يُنسب إليه شهارسوج خنيس بالكوفة، ومن ولده أبو يوسف القاضي[1] صاحب الإمام أبي حنيفة، وهو أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن خنيس بن سعد بن حبتة[2] (سعد بن بحير) السحمي البجلي. ويقال[3]: إن لخنيس عشرة من الولد الذكور، وكان عمّ أربعين، وخال أربعين رجلاً، وَجَدُّ أربعين رجلاً، وأبا عشرين! منهم عَشَرَةُ بنينَ وعَشَرَةُ بنات، وكل ذلك بسبب دعوة النبي - ﷺ - لأبيه سعد بن حبتة[4]. وقال ابن الكلبي: إن النبي - ﷺ - كان قد دعا له فقال:

---

(١) انظر ترجمة يعقوب بن إبراهيم السحمي البجلي (أبو يوسف القاضي) الآتية.
(٢) انظر ترجمة سعد بن بحير (سعد بن حبتة) الآتية.
(٣) الأنساب للسمعاني (٣ / ٢٢٨)، و الأعلام للزركلي / ج٣ / ص٧٩.
(٤) سعد بن حبتة: هو سعد بن بجير السحمي البجلي، وحبتة هي أمه يشتهر باسمها، وهو حليف الأنصار.

«اللَّهُمَّ أكثر نسله وولده وماله»، ومسح على رأسه. ويقول اليعقوبي[1]: إن شهار سوج خنيس محلة بالكوفة اقطعها هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، بينما يقول الحموي[2] إن جهار سوج هو الشهارسوج، وهو لفظ فارسي معناه بالعربية أربع جهات، وهي محلة بالبصرة يقال لها جهار سوج بجلة، وبجلة بنت مالك بن فهم الأزدي، والناس يقولون جهارسوج بجيلة، وفيه بنو بجيلة مع أخوالهم الأزد.

خويلد (ذو العنق) بن هلال البجلي الكلبي (من الأشراف):

من أشراف بجيلة من بطن كلب بن عمرو[3]، وقد لقب[4] بذي العنق لِغِلَظِ رَقَبَتِهِ، ويقول الكلبي[5]: إن اسمه: خويلد بن هلال بن عامر بن عائذ بن كلب بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلي الأحمسي الكلبي، وابنه الحجاج من الأشراف.

ذريح بن عبدالله البجلي (شاعر):

من بطن بني مازن بن سعد بن مالك من قبيلة بجيلة القحطانية، ويقول

---

(١) البلدان لليعقوبي (١ / ٣٢).

(٢) معجم البلدان للحموي (٣/ ٣٧٤)، وذكر في الإكمال (١/ ١٩٩): شهار سوج خنيس.

(٣) كلب بن عمرو بن لؤي من أنمار بن إراش، وبنوه يمثلون بطناً من قبيلة بجيلة / الأعلام للزركلي / ج٥ / ص٢٣٠.

(٤) انظر ترجمة (ذو العنق) في القاموس المحيط والقابوس الوسيط لما ذهب من كلام العرب شماميط.

(٥) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٥٠.

الآمدي[1]: إن ذريح بن عبدالله البجلي أحد بني مازن بن سعد بن مالك بن جرم بن علقمة بن عبقر بن أنمار من بجيلة، وهو شاعر خبيث كان بينه وبين الفرزدق الشاعر لحاء ومناقضة، وهو القائل:

إذا ما تميميٌّ أجَنَّ ببلدَةٍ ... بكى جَزَعاً من لؤم أعظمُهُ القبرُ

تنتَجُ أبكارُ المخازي بدارِهِمْ ... قديماً وتَفْنَى قبلَ لُؤمِهِمُ الدَّهْرُ

ربيعة الفتياني البجلي (شاعر):

شاعر من بجيلة ذكره الفيروزآبادي[2]. والمعلوم أن (الفتياني) لقب منسوب لبطن فتيان من قبيلة بجيلة، وهم بنو فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار من بجيلة.

ربيعة بن خويلد بن سلمة البجلي الكلبي (من الأشراف):

من أشراف بجيلة من بطن كلب بن عمرو[3] يكنى أبا طارق، ويقول الكلبي[4]: إن اسمه: ربيعة بن خويلد بن سلمة بن هلال بن عائذ بن عامر عائذ بن كلب بن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلي الأحمسي الكلبي.

---

(١) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي) (١ / ٥٣).

(٢) القاموس المحيط للفيروزآبادي (١ / ١٧٠٢).

(٣) كلب بن عمرو بن لؤي من أنمار بن إراش، وبنوه يمثلون بطناً من قبيلة بجيلة / الأعلام للزركلي / ج٥ / ص٢٣٠.

(٤) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٥٠.

رفاعة بن شداد البجلي الفتياني (فارس ثائر):

من بجيلة، يقول الكلبي[1] هو: رفاعة بن شداد بن عبدالله بن بشر بن بدا بن فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار البجلي، كان من أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وشهد يوم عين الوردة[2] فنجا مع ثلاثمئة من أصحابه. ويقول عنه الطبري[3]: إنه كان ناسكاً وسيد قراء أهل المصر (أي البلاد)، وقتل بحربه مع المختار الثقفي ضد بني أمية، وهو من أصحاب أحمر بن شميط البجلي الأحمسي. ويقول الزركلي[4]: إنه قارئ من الشجعان المقدمين، وهو من أهل الكوفة، ولما قتل الحسين بن علي، وخرج المختار الثقفي يطالب بدمه انحاز إليه رفاعة بن شداد البجلي، لكنه بعد ذلك اعتزله عندما علم أن المختار يبطن غير ما يظهر، ثم رجع بعد ذلك وقاتل معه. وذكرته بعض المراجع[5] باسم رفاعة بن شداد الفتياني البجلي[6]؛ لأنه من بطن فتيان بن ثعلبة من بجيلة.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٥٤.

(٢) عين الوردة: بلدة بالعراق فتحها عمير بن سعد الأنصاري / فتوح البلدان للبلاذري (ص ١٨٠).

(٣) تاريخ الطبري / ج٤ / ص٢٣٣.

(٤) الأعلام للزركلي / ج٣ / ص٢٩.

(٥) الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري (ص ٣٠٤).

(٦) رفاعة بن شداد البجلي الفتياني أحد الذين قاتلوا مع المختار الثقفي / الأعلام للزركلي / ج٣ / ص٢٩.

رفاعة بن شداد بن عوسجة البجلي (فارس):

من بجيلة ذكره الطبري[1].

زُنَيْر بن بشيرٍ البجلي (فقيه وعالم):

من بجيلة ذكرته المراجع[2] على أنه شيخ سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ.

زهير بن عبد شمس بن عوف البجلي البشكري (فارس):

من بجيلة ذكره البلاذري[3]، وقال هو الذي نال شرف قتل قائد جيوش الفرس (رستم) بمعركة القادسية الشهيرة، وقد أنشد زهير بعد قتله (رستم):

أنا زهيرٌ وابن عبدِ شمسِ … أرديتُ بالسَّيفِ عظيمَ الفرسِ
رُسْتُمَ ذا النخوةِ والدِّمَسِ … أطعتُ ربِّي وَشَفَيْتُ نَفْسي

ويبدو أن (زهيراً) هو ابن الصحابي عبد شمس بن أبي عوف بن عويف البجلي الآتية ترجمته.

زهير بن القين بن الحارث البجلي (فارس):

من بجيلة، ويقول الكلبي: إن اسمه: زهير بن القين بن الحارث بن عامر بن سعد بن مالك بن ذهل بن عمرو بن يشكر من بني قسر بن

---

(١) تاريخ الطبري / ج٦ / ص٥٠.
(٢) تاج العروس للزبيدي (١ / ٣٨٩٣)، والقاموس المحيط والقابوس الوسيط.
(٣) فتوح البلدان للبلاذري (ص ٢٥٩، ٢٦٠).

عبقر بن أنمار من بجيلة. ويقول الطبري[1]: إن زهير بن القين البجلي التقى بالحسين بن علي بطريق عودته من الحج، فسار معه إلى العراق لحث قومه من بجيلة للوقوف بجانب الحسين ومساندته، وهو أحد الذين قاتلوا مع الحسين بيوم الطف حتى قتل معه، وهو الذي تجادل معه عزرة بن قيس البجلي الذي كان على رأس خيل الكوفة بغرض التخلي عن مساندة ومساعدة الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

زياد بن جرير بن عبدالله البجلي (رئيس شرطة):

هو أحد أبناء الصحابي جرير بن عبدالله البجلي، وولاه الحجاج بن يوسف الثقفي شرطة الكوفة، ويقال إن الذي أقر زياداً البجلي على شرطة الكوفة هو يزيد بن المهلب بعدما جمعت العراق له سنة ٩٦ هـ. وقال الطبري[2]: إنّ زياداً البجلي كان على الحرب بعهد الحجاج بن يوسف، وكان مع الحجاج في حربه مع ابن الأشعث سنة ٨٢ هـ في الوقعة التي تسمى (بيوم الزاوية)[3]. وفي سنة ٨٧ هـ كان عامل الحجاج على الحرب بالكوفة، ثم في سنة ٩٠ هـ صار عامل الحجاج على الكوفة بالعراق.

---

(١) تاريخ الطبري / ج٤ / ص٥٩٨، ٦١٠، (٦١٦ - ٦٢١).

(٢) تاريخ الطبري / ج٦ / ص٣٤٢، ٣٩٣، ٤٢٦، ٤٣٣، ٤٤٧، ٤٩١، و(الزاوية) اسم مكان ببلدة الكوفة بالعراق.

(٣) الكامل في التاريخ لابن الأثير / ج٤ / ص ٤٦٧، ٤٦٨.

زياد بن سوقة البجلي الكوفي (محدث):

يكنى أبا الحسن الكوفي من أهل الكوفة، وهو من مولى بجيلة، وقيـل هـو مولى للصحابي الجليل جرير بن عبدالله البجلي السابقة ترجمته.

زينب بنت جابر الأحمسية البجلية (صحابية):

صحابية من بجيلة، وقيل[1]: هي بنت مهاجر بن جابر البجلي الأحمسي، وكانت في زمان النبي ﷺ، وحدثت عن أبي بكر رضي الله عنه، وروى عنها عبدالله بن جابر الأحمسي، وهي عمته.

زينب بنت خالد بن عبدالله القسري البجلي:

هي إحدى بنات خالد بن عبدالله القسري البجلي السابقة ترجمته، وقد ورد ذكرها عند الطبري[2]، ولها من الأخوات عاتكة وأم جرير وغيرهما.

زينب بنت نبيط بن جابر البجلية (صحابية):

من بجيلة ذكرت بالمراجع على أنها زوجة الصحابي أنس بن مالك.

سالم بن منصور بن مسلم البجلي:

أحد بني بجيلة ذكره الطبري[3] على أنه ابن منصور بن مسلم بن

---

(١) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (٣ / ٣٥٧).

(٢) تاريخ الطبري / ج٦ / ص٢٢١.

(٣) سالم بن منصور بن مسلم البجلي / تاريخ الطبري / ج٧ / ص ١١٠، ١٢١، ١٢٢

عبدالله بن حبي بن عبد أهله بن هلال بن مازن بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن جرم بن علقمة بن عبقر بن أنمار البجلي الآتية ترجمته.

سبيع بن زهير البجلي (فارس وبشير):

أحد فرسان بجيلة كان مع جرير بن عبدالله البجلي في معركة مهران الشهيرة، وقد ورد ذكره عند الصحاري[1]، فقال: عندما ورد سبيع بن زهير البجلي برسالة جرير بن عبدالله البجلي إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يبشره بالفتح وقتل المرزبان، صار الناس يقولون لسبيع البجلي ما تركت وراءك يا سبيع، فيقول: تركت بجيلة يهيلون الذهب هيلاً، فكبّر الناس، وكبّر عمر - رضي الله عنه - مراراً، وحمد الله، وحرض الناس على اللحاق بجرير بن عبدالله البجلي، وفي ذلك يقول عبيد بن عمرو البجلي (الشاعر):

تلك بَجيلةُ قَومي إنْ سألْتَ بِهم ... نادوا الجيادَ وفضّوا جَمْعَ مهرانا

فسائِلِ الجمعَ يومَ القادسيّةِ عن ... قومي وَمَنْ شَهِدَ اليرموكَ عينانا

وبالبجيلةِ قد لاقوا كتائِبَها ... رجلا يسيل بهم سَيْلاً وفُرْسانا

فهزم اللهُ جَمْعَ المشركينَ بِهم ... يوماً دوائر شيطاناً فشيطانا

ستينة بنت عبدالواحد بن محمد البجلي (راوية):

امرأة فاضلة من ولد جرير بن عبدالله البجلي من أهل بغداد ذكرها

---

(١) الأنساب للصحاري (١ / ١٧٠).

الذهبي[1]، وقال: ستيتة بنت عبدالواحد بن محمد بن سبنك البجلي، سمعت من عمر بن سبنك البجلي، وروى عنها الخطيب.

سعد البجلي الأحمسي (محدث):

يكنى أبا خالد من أهل الكوفة، ويعد من طبقة (الوسطى من التابعين)، وله أحد عشر حديثاً بكتب الصحاح، وهو والد إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي السابقة ترجمته.

سعد بن بحير (بجير) البجلي السحمي (صحابي):

صحابي من بجيلة يشتهر بسعد بن حبتة، وحبتة[2] هي أمه التي يشتهر باسمها، ويقول السمعاني[3] هو سعد بن عوف بن بجير بن معاوية السحمي البجلي، له صحبة. وقيل[4] إن اسم والده: بحير (بجير) بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن سحمة بن سعد[5] بن عبدالله قداد بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن إراش البجلي السحمي، حليف بني عمرو بن عوف من

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (١ / ٣١٤٩).

(٢) حبتة: هي بنت مالك الأوسي وأم سعد بن بجير البجلي، واشتهر باسمها / نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٥٥.

(٣) الأنساب للسمعاني (٣ / ٢٢٨).

(٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (١ / ٤٢٥).

(٥) سحمة بن سعد: بطن من بجيلة من ولد أنمار بن إراش، وسحمة أمهم عرفوا بها، ومنهم بطن يقال لهم الجلاعم / معجم قبائل العرب لكحالة / ج٢ / ص٥٠٤، وانظر الجلاعم في (ج١ / ص١٩٨) من نفس المصدر.

الأنصار، وله صحبة، وابنه سعد هو المعروف بابن حبتة، وحبتة أمه بنت مالك بن عمرو بن عوف الأوسي، روى عن جابر بن عبدالله، قال: نظر النبي - ﷺ - إلى سعد بن حبتة يوم الخندق فقاتل قتالاً شديداً، وهو حديث السن، فدعاه فقال: من أنت يا فتى؟ قال: سعد بن حبتة، فقال له النبي ﷺ: «أسعد الله جدك، اقترب مني» ، فاقترب منه، فمسح رأسه. وسعد بن حبتة هو ممن استصغر يوم أحد، وهو جد أبي يوسف القاضي يعقوب[1] بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حبتة، وجد أبي يوسف (خنيس) صاحب جهار سوج خنيس بالكوفة[2].

سعد بن الصلت بن برد البجلي (قاض وفقيه):

من بجيلة يكنى أبا الصلت الكوفي ذكره الذهبي[3]، وقال: سعد بن الصلت بن برد بن أسلم البجلي الكوفي، فقيه شيراز وقاضيها، وكان ولاؤه للصحابي جرير بن عبدالله البجلي، وسكن شيراز فترة من الزمن، وتوفي سنة ١٩٦ هـ.

سعيد بن أبي خالد البجلي الأحمسي (محدث):

يقيم بالكوفة، ويعد من طبقة (الوسطى من التابعين)، وله أربعة أحاديث بكتب الصحاح، وهو ابن سعد البجلي الأحمسي وأخو إسماعيل بن أبي خالد البجلي السابقة ترجمتهما.

---

(١) انظر ترجمة يعقوب بن إبراهيم السحمي البجلي (أبو يوسف القاضي) الآتية.

(٢) جهار سوج: اسم محلة بالكوفة ذكرها اليعقوبي وياقوت الحموي، وفي الإكمال (١ / ١٩٩) ذكرت (شهار سرج خنبس).

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي (٣ / ٤٦٠).

سعيد بن مسعدة البجلي النحوي (عالم نحو):

عالم من أهل البصرة يكنى أبا الحسن ويشتهر بالأخفش[1]، وهو سعيد بن مسعدة المجاشعي النحوي البجلي أحد نحاة البصرة، وله من الكتب المصنفة كتاب (الأوسط في النحو) وكتاب (معاني القرآن)، وقيل إنه توفي سنة ٢١٥ هـ.

سعيد بن نافع البجلي النافعي (أمير عشيرة):

أحد أمراء بني بجيلة المتأخرين، وقيل هو شيخ بطن النوافع من السعيد[2] بالشام، ويبدو أن صاحب الترجمة ينحدر من جد اسمه (نافع) لأن المراجع[3] تقول إن لقب (النافعي) منسوب لجد اسمه (نافع)[4] ينحدر منه صاحب اللقب، أو أنه منسوب إلى مخلاف نافع باليمن، أو منسوب إلى (قراءة نافع) التي تعد من القراءات السبعية المتواترة، وهي التي يُنسب إليها أبو علي الحسن بن سليمان النافعي الأنطاكي.

والجدير بالذكر، أن السعيد قبيلة قحطانية معاصرة لم تتمكن المراجع

---

(١) طبقات المفسرين للأدنروي (١ / ٣١).

(٢) قبيلة السعيد: منهم النوافع وبوجمعة وآل راشد (الرواشدة)، وغيرهم / معجم قبائل العرب لكحالة / ج٤ / ص٢٤٩ - ٢٥٠.

(٣) لب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي (١ / ٨٢)، والنسبة إلى المواضع والبلدان للمؤرخ بامخرمة الحميري (١ / ٦٢٦).

(٤) ربما من ولد أحد النافعين الآتية ترجمتهما، وهما: نافع بن علي السروي البجلي ونافع بن هلال البجلي، أو نافع من بجيلة غيرهما.

الحديثة من رفع نسبها لقبيلتها الأم، فمثلاً العزاوي[1] يرجح أنها إحدى عشائر قبيلة زبيد القحطانية التي قدمت للعراق من الشام، وقال هي عشيرة تتألف من عدة فرق، منها النوافع والشجير[2] وبوجمعة[3] وآل راشد[4] وهم فرقة الرؤساء، ويقال لهم الرواشدة، ويتفرعون إلى الدهامشة[5] والطرامشة. ويرأينا أن ترجيح العزاوي غير دقيق، فالأرجح أنها عشيرة معاصرة تألفت من تحالف بطون مختلفة النسب القبلي مثل معظم القبائل المعاصرة، وذلك لوجود أقسام من بطونها تعد من قبائل أخرى، فمثلاً بطن النوافع الذين بالسعودية عدهم الجاسر[6] من زبيد

---

(١) السعيد: عشيرة قدمت للعراق من بلاد الشام والمرجح أنها عشيرة زبيدية / عشائر العراق للعزاوي / ج٣ / ص ٤٨ - ٥١.

(٢) الشجير: بطن من عشيرة السعيد بالعراق / معجم قبائل العرب لكحالة / ج٤ / ص٢٨٢، ويقول حمزة (آل شجير) من آل حويرث من الكواكبة الذين يقيمون مع عشيرة الرولا (الروله) من مسلم من عنزة / قلب جزيرة العرب لحمزة (ص ١٧٣).

(٣) بو جمعة: بطن من عشيرة السعيد، ويتفرع منه البوعلان والغرير وغيرهم / عشائر العراق للعزاوي / ج٣ / ص ٤٩.

(٤) آل راشد: فخذ من السعيد بالعراق، ويقال لهم الرواشدة / معجم قبائل العرب لكحالة / ج٤ / ص ٢٠١.

(٥) الدهامشة: من بطن وائل من قبيلة عنزة / قلب جزيرة العرب لحمزة (ص ١٧٦).

(٦) زبيد الشام: هم قسم من زبيد من مسروح من حرب، ويسكنون المنطقة المحيطة برابغ إلى قرب بدر شمالاً، ومنهم الغوانم والنوافع والرواشدة والخسس والهداهدة والعصلان وغيرهم / معجم قبائل المملكة العربية السعودية لحمد الجاسر (١ / ٤٨، ٤٩).

الشام من زبيد من مسروح من قبيلة حرب[1] الناشئة من تحالف بطون متباينة النسب القبلي. وأيضاً النوافع الذين في أبو ظبي عدتهم المراجع[2] بطناً من حلف المناصير وبني ياس الناشئ من تحالف بطون قبائل مختلفة النسب. والنوافع الذين بالكويت، معلوم وثابت أن بعضهم من ولد نافع بن هلال من قبيلة بجيلة. أما الشجير الذين بالسعودية فعدهم حمزة[3] من الكواكبة من قبيلة عنزة، وأيضاً الدهامشة الذين بالعراق اعتبرهم العزاوي قسماً من الرواشدة من السعيد الذين بالعراق كما أسلفنا. علماً بأنه يجوز أن يكون البطن الرئيسي بالتحالف العشائري من زبيد القحطانية، وهو الأمر الذي ربما جعل العزاوي يرجح أن تكون العشيرة كلها من قبيلة زبيد (والله أعلم).

سلمان بن مضارب البجلي (فارس):

فارس من بجيلة من أنصار الحسين بن علي بيوم الطف وقاتل معه، وتذكر المراجع أنه ابن عم زهير بن القين البجلي (السابقة ترجمته) الذي قاتل وقتل بيوم الطف.

---

(١) حرب: هم عرب بادية المدينة المنورة، وهي قبيلة تكونت من مجموعة أحلاف معظمهم من قبائل عدنانية، وتتألف القبيلة من عدة بطون / عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد للحيدري البغدادي (ص ٢٠٦)، وقلب جزيرة العرب لحمزة (ص ١٣٩).

(٢) النوافع: يعدون من المناصير المتحالفة من قبيلة بني ياس / إمارات الساحل وعمان والدولة السعودية الأولى للعبدالله (ص ٩٨).

(٣) الشجير: من آل حويرث من الكواكبة من مسلم من عنزة / قلب جزيرة العرب لحمزة (ص ١٧٣، ١٧٦).

سلمى بنت جابر الأحمسية البجلية:

امرأة فاضلة من بجيلة، زوجها حارثة بن سفيان البجلي السابقة ترجمته، وهو فارس فاتح استشهد بطبرستان[1]، وكان زوجها قد أدرك الرسول ﷺ.

السليل بن عبدالله بن جابر البجلي:

قال الأصبهاني[2] إنه أخو جرير بن عبدالله البجلي (الآتية ترجمته)، وابنته كانت إحدى زوجات الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهي أم ابنه عبدالله بن الحسن، وقيل إن أمه أم ولد، وقيل هي زينب بنت سبيع بن عبدالله البجلي (والله أعلم).

سليمان بن غالب بن جبريل بن يحيى البجلي (والٍ):

من بجيلة، وهو حفيد أبي غالب جبريل بن يحيى بن قرة بن عبيدة الله البجلي الأحمسي السابقة ترجمته، وقد تولى سليمان البجلي مصر فترة بعهد الدولة العباسية بعد مبايعة الجند له في ربيع الأول ٢٠١هـ / أكتوبر ٨١٦م، ثم ثاروا عليه في شعبان ٢٠١هـ / فبراير ٨١٧م فكانت ولايته لمصر خمسة أشهر فقط.

---

(١) طبرستان: ناحية بين العراق وخراسان بقرب بحر الخرز ذات مدن وقرى كثيرة، ومنها عدة علماء ومشاهير، منهم القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري وغيره / آثار البلاد وأخبار العباد لزكريا القزويني (ص ٥٢٣).

(٢) مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصبهاني (١ / ٢٤).

سليمان بن محمد بن الفضل البجلي الجريري الرازي (محدث):

يكنى أبا منصور، وقد ذكره السمعاني[1] عند الحديث عن الملقبين بالجريري، فقال: (الجريري) إمّا أنه منسوب إلى جرير بن عبدالله البجلي أو إلى أتباع مذهب محمد بن جرير الطبري، فمن الملقبين بالجريري نسبة إلى مذهب محمد بن جرير الطبري: أبو منصور سليمان بن محمد بن الفضل بن جبرائيل النهرواني البجلي الجريري الرازي. وأبو أحمد محمد بن أحمد بن يوسف بن إسماعيل بن خالد بن عبد الملك بن جرير بن عبدالله الجريري البجلي.

سليمان بن مهاجر بن جابر البجلي (شاعر):

شاعر من بني بجيلة من أهل الكوفة، ورد ذكره بالمراجع[2]، وهو القائل:

دقّتْ مضارِبُ سَيْفِهِ فكأنّهُ ... صبٌ وأعناقُ الرجالِ حبائبُ
وأسنة الأرماحِ يحكي ضوؤها ... شمساً وأحشاءُ الرجالِ مغارِبُ

وهو القائل[3]:

كسوتُ جميلَ الصبرِ وجهي فصانَهُ ... بهِ اللهُ عن غشيانِ كلِّ بخيلِ

(١) الأنساب للسمعاني (٢ / ٥٢، ٥٣).
(٢) الصبح المنبي عن حيثية المتنبي ليوسف البديعي (١ / ٦١، ٦٨)، وتاريخ الطبري / ج٧ / ص٤٥٠.
(٣) ربيع الأبرار للزمخشري (١ / ٤٨٩).

فلمْ يَبْتَذِلْ وجهي بخيلاً ولم أقُمْ على بابِهِ يوماً مقامَ ذليـلِ
وإنَّ قليلاً يسترُ الوجهَ أنْ يرى إلى الناس مبذولاً لغير قليـلِ

وعندما قتل أبو سلمة الخلال قال سليمان البجلي:

إن المساءةَ قد تُسِرُّ وربَّما كانَ السرورُ بما كَرِهتَ جديرا
إنَّ الوزيرَ وزيرُ آلِ محمدٍ[1] وأدى فمَنْ يشناكَ صارَ وزيرا

وربما هو نفسه أبو المهاجر البجلي القائل:

«وخاضتْ عِتاقُ الخيلِ في حَوْمَةِ الوغى دماء فصارَتْ شُهْبُ ألوانِها دُهْما».

والجدير بالذكرأن سليمان بن مهاجر هو أخو إبراهيم بن مهاجر السابقة ترجمته، ووالدهم المهاجر الذي كان من كتبة الحجاج بن يوسف الثقفي.

سليمان بن ميسرة الأحمسي البجلي (محدث):

ذكر بالمراجع أنه روى عنه الأعمش سليمان بن مسهر.

السمط بن مسلم بن عبدالله البجلي (رئيس شرطة):

هو من بطن مازن من بجيلة، وكان على الشرطة بعهد خالد بن عبدالله القسري البجلي (والي العراق)، واسمه[2]: السمط بن مسلم بن عبدالله بن

---

(١) وزير آل محمد: هو أبو سلمة الخلال بعهد السفاح العباسي. والخلال: لقب منسوب إلى عمل الخل أو بيعه.

(٢) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٩، تاريخ الطبري / ج٧ / ص١٢٢، ١٣٤.

حيي بن عبد أهله بن هلال بن مازن بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن جرم بن علقمة بن عبقر بن أنمار البجلي. يقول ابن الأثير[1] عندما خرج البختري صاحب الأشهب وجه إليه خالد القسري رئيس شرطته السمط بن مسلم البجلي في أربعة آلاف، فالتقوا بناحية الفرات، فانهزمت الخوارج، فتلقاهم عبيد أهل الكوفة وسفلتهم، فرموهم بالحجارة حتى قتلوهم.

سمبط البجلي (محدث):

ورد ذكره عند ابن الأثير[2].

سهل بن عمار البجلي الكوفي (محدث):

كوفي كنيته أبو الفضل، سمع منه الإمام أحمد بن حنبل.

سوادة بن علي بن جابر بن سوادة الأحمسي البجلي (محدث):

يكنى أبا الحصين الأحمسي الكوفي ذكره البغدادي[3]، وقال إنه قدم بغداد، وحدَّث فيها، وتوفي ببغداد ٢٨٠ هـ.

شبل بن معبد البجلي الأحمسي:

أحد رجال بني أحمس من أهل البصرة، ويقول الكلبي[4]: إنه وابنه عبدالله (الشاعر) أهل بيت يسكنون البصرة، وليس بالبصرة من بجيلة

---

(١) الكامل في التاريخ لابن الأثير / ج٥ / ص ٢٠٩.
(٢) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (١ / ٤٨٠).
(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤ / ١٩٤).
(٤) نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٥١.

غيرهم، وعدادهم في ثقيف (أي يعدون من قبيلة ثقيف)، واسمه: شبل بن معبد بن عبيد بن منقذ بن عمرو بن عامر بن علي بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلي. والثابت بالمراجع[1] أن زوجة شبل هي أردة بنت الحارث بن كلدة الثقفي[2]، وأختها صفية كانت زوجة عتبة بن غزوان[3]، فعندما ولي عتبة بن غزوان البصرة انتقل إليها مع أصهاره، وهم شبل البجلي وأبو بكرة[4] وأخوه نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي[5]. وتذكر المراجع أن شبلاً هو أخو أبي بكرة لأمه، وهم أربعة إخوة لأم واحدة اسمها سمية، وهم الذين شهدوا[6] على المغيرة بن شعبة الثقفي[7]

---

(١) تاريخ الطبري / ج٣ / ص ٣٩٣، ٥٩٥، ٥٩٧، و(ج٤ / ص ٦٩، ٧٠، ٧١، ١٧٦).

(٢) الحارث بن كلدة الثقفي: هو طبيب العرب في عصره، ومن أشراف قبيلة بني ثقيف / الأعلام للزركلي / ج٢ / ص١٥٧.

(٣) عتبة بن غزوان الحارثي المازني: صحابي، وهو أول من عمر البصرة وصار والياً عليها (الأعلام للزركلي / ج٤ / ص٢٠١)، وزوجته صفية بنت الحارث بن كلدة وأختها أردة زوجة شبل البجلي (تاريخ الطبري / ج٣ / ص٣٩٣).

(٤) أبو بكرة: اسمه نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي، صحابي من أهل الطائف توفي بالبصرة، ولقب (أبو بكرة) لأنه تدلى ببكرة من حصن الطائف / الأعلام للزركلي / ج٨ / ص٤٤.

(٥) نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي الطائفي: أول من سكن البصرة وابتنى داراً بها / الأعلام للزركلي / ج٧ / ص٣٥٢.

(٦) أبوبكرة وأخوه نافع وشبل البجلي وزياد بن أبيه اتهموا المغيرة، فشهد ثلاثة وامتنع (زياد) / تاريخ الطبري / ج٤ / ص٧٠-٧٢.

(٧) المغيرة بن شعبة الثقفي (صحابي)، وهو أحد دهاة العرب وقادتهم وولاتهم / الأعلام للزركلي / ج٧ / ص٢٧٧.

بالحادثة المشهورة، فجلد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ثلاثة منهم، وهم شبل وأبو بكرة وأخوه نافع؛ لعدم ثبوت التهمة على المغيرة بن شعبة. ويقول الطبري[1]: إن شبلاً البجلي شارك بفتح إصطخر[2] ببلاد فارس. وتذكر المراجع[3] أيضاً أن شبلاً البجلي كان على قبض المغانم بعهد خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وورد اسمه ضمن الأسماء التي وردت بقصيدة أبي المختار الكلابي التي اشتكى فيها لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - من فساد عمال الأحواز (الأهواز) وغيرهم، فقاسمهم عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أموالهم، والقصيدة هي:

أبلغْ أميرَ المؤمنينَ رسالةً ... فأنتَ أمينُ اللهِ في النهيِ والأمْرِ

وأنتَ أمينُ اللهِ فينا ومَنْ يكُنْ ... أميناً لربِّ العرْشِ يَسْلَمْ بِهِ صَدْرِي

فلا تدعَنْ أهلَ الرساتيقِ والقُرى ... يسيغون مالَ اللهِ في الأدم الوفرِ

فأرسلْ إلى الحجاجِ فاعرفْ حسابَه ... وأرسلْ إلى جزءٍ وأرسلْ إلى بشرِ

ولا تنسينَّ النافِعَينِ كِلَيْهِما ... ولا ابن غلابٍ من سَراةِ بني نَصْرِ

وما عاصمٌ مِنْها بصفر عيابه ... وذاكَ الذي في السوقِ مولى بني بدرِ

وأرسلْ إلى النُّعمانِ فاعرفْ حسابَهُ ... وصهر بني غزوان إنِّي لذو خبر

(1) تاريخ الطبري / ج٣ / ص٥٥٧.

(2) إصطخر: مدينة من كور فارس، وهي مدينة كبيرة وجليلة، ومن أقدم مدن فارس / الروض المعطار للحميري (ص ٤٣).

(3) فتوح البلدان للبلاذري (ص ٣٧٧)، ونسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٥١، ٣٥٢.

وشبلاً فَسَلْهُ المالَ وابنَ محرش فقد كانَ في أهلِ الرَّساتيق ذا ذِكْرِ
نقاسمهم نفسي فداؤكَ إنَّهم سيرضَونَ إنْ قاسَمْتَهم مِنْكَ بالشَّطرِ
ولا تدعوني للشهادةِ إنَّني أغيبُ ولكني أرى عجبَ الدهرِ
نؤوبُ إذا آبوا ونغزو إذا غزوا فأنّى لهم وَفْرٌ ولسنا ذوي وفر

فأخذ عمر- رضي الله عنه - بالشكوى، وقاسم جميع المذكورين بالقصيدة، وقيل إن عمر- رضي الله عنه - أخذ شطر أموالهم حتى أخذ نعلاً وترك نعلاً. والذين ورد ذكرهم بالقصيدة، هم: الحجاج بن عتيك الثقفي وكان على الفرات، وجزء بن معاوية عم الأحنف وكان على سرق (هي الدورق)، وبشر بن المحتفز الذي كان على جنديسابور، والنافعان، هم نفيع أبو بكرة وأخوه نافع بن الحارث بن كلدة. وابن غلاب هو خالد بن الحارث من بني دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن وكان على بيت المال بأصبهان. وعاصم بن قيس بن الصلت كان على مناذر. والمقصود بالذي في السوق هو سمرة بن جندب وكان على سوق الأهواز، والنعمان بن عدي بن نضلة - ويقال نضيلة - بن عبد العزيز بن حرثان أحد بني عدي بن كعب كان على كور دجلة، وصهر بني غزوان مجاشع بن مسعود السلمي كانت عنده ابنة عتبة بن غزوان وكان على صدقات البصرة، وشبل بن معبد البجلي الأحمسي كان على قبض المغانم، وابن محرش أبو مريم الحنفي كان على رامهرمز، وكان جزء على الفرات.

شبيب بن بشر البجلي (محدث):

كنيته أبو بشر، ومحل إقامته بالكوفة، وقيل بالبصرة، ويعد من طبقة (الصغرى من التابعين)، وله ستة أحاديث بكتب الصحاح.

شبيل بن عوف بن أبي حبة البجلي الأحمسي (محدث):

ذكره ابن الأثير[1]، وقال هو: شبيل بن عوف بن أبي حبة، أبو الطفيل البجلي الأحمسي، أدرك الجاهلية، ولم يسمع من النبي ﷺ، وشهد القادسية، وروى عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ومن بعده، وكان يصفر لحيته، وهو والد الحارث والمغيرة.

شديد بن يزيد بن أسد البجلي القسري:

هو ابن الصحابي يزيد بن أسد البجلي القسري الآتية ترجمته، واسمه: شديد بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبدالله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك (أو أفزل)[2] بن أفصى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجلي، وهو والد خالد بن شديد بن يزيد البجلي[3] الذي ولاه ابن عمه أسد بن عبدالله البجلي بلاد مرو[4] بخراسان أيام الدولة الأموية.

شعيب بن خالد البجلي الرازي (محدث):

من أهل الري[5]، ويعد من طبقة (كبار الأتباع)، وروي عنه أربعة أحاديث بكتب الصحاح.

---

(١) أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (١ / ٤٩٩)، وتاريخ الإسلام للذهبي.

(٢) يقول الكلبي إن اسمه (غانم) ولقبه (أفرك)، وبعض المراجع تقول (أفزل) / نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / ص٣٤٦.

(٣) انظر ترجمة خالد بن شديد بن يزيد البجلي القسري السابقة.

(٤) مرو: بخراسان وقد فتحها الأحنف بن قيس عندما أرسله عبدالله بن عامر / الروض المعطار للحميري (ص ٥٣٢، ٥٣٣).

(٥) الري: مدينة مشهورة ومن أمهات البلاد، وأهلها شافعية وحنفية، والمنتسب إليها =

شق بن صعب البجلي الأنماري (كاهن جاهلي):

كاهن جاهلي من بطن شق من بجيلة، واسمه[1]: شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك (أفزل) بن أنصى بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجلي، ومن نسله خالد وأسد أبناء عبدالله القسري البجلي السابقة ترجمتهما. وذكره الزركلي[2] باسم: شق بن صعب بن يشكر بن رهم القسري البجلي الأنماري[3] الأزدي، وقال هو كاهن جاهلي من معاصري سطيح[4] الكاهن، وكانا يستدعيان أحياناً للاستشارة أو تفسير الأحلام، وقد عاش إلى مابعد ولادة النبي ﷺ، وعمر طويلاً، وكان من عجائب المخلوقات، فقد كان نصف إنسان وله يد واحدة، ورجل واحدة، وعين واحدة.

- يقال له (الرازي)، ومنها العلامة الإمام الرازي / آثار البلاد وأخبار العباد للقزويني (ص ٣٧٥ - ٣٨٢).

(١) شق: هو شق الكاهن / نسب معد واليمن الكبير للكلبي / ج١ / حاشية ص٣٤٧.

(٢) شق: كاهن جاهلي من نسله خالد القسري البجلي / الأعلام للزركلي / ج٣ / ص١٧٠، ٢٠٤، وفي الاشتقاق (ص ٥١٧) هو أحد كهان الجاهلية، وكان عمره ٣٠٠ سنة، وفي الأغاني (٤ / ٣٠٧) كاهن جاهلي عاش إلى ما بعد ولادة النبي ﷺ.

(٣) الأنماري: نسبة لأنمار بن إراش زوج بجيلة بنت صعب التي اشتهر أولادها باسمها / الأعلام للزركلي / ج٢ / ص٢٨.

(٤) سطيح: كاهن جاهلي / الأعلام للزركلي / ج٣ / ص١٤.

الشليل (جابر) بن مالك بن نصر البجلي:

الشليل هو لقب جد الصحابي جرير بن عبدالله البجلي الآتية ترجمته، ويقول الكلبي هو: جابر بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عويف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر (اسمه مالك) بن عبقر[1] (اسمه سعد) بن أنمار البجلي من بني أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ من قحطان. والجدير بالذكر، أن الشليل[2] هو مسح من صوف أو شعر يُجعل على عجز البعير، وقيل غير ذلك. علماً بأن (الشليل) لفظ مازال يستخدم بجزيرة العرب ويقصد به جيب أو كيس[3] من الصوف لحمل الأغراض.

الشمردل بن حاجز (جابر) الأحمسي البجلي (شاعر):

ذكره الآمدي[4] باسم: شمردل بن حاجز[5] البجلي الأحمسي، من بطن أحمس بن الغوث بن أنمار من بجيلة أم ولد أنمار بن إراش، وقال

---

(١) عبقر: اسم جبل في موطن بجيلة، وعبقر بن أنمار بطن من قبيلة بجيلة القحطانية (معجم قبائل العرب لكحالة / ج٢ / ص٧٤٠).

(٢) الكامل في التاريخ لابن الأثير / ج٢ / ص٥١٧.

(٣) الشليل: الحضن أو وسط الثوب كان البدو يحملون فيه لوازمهم / الموسوعة الكويتية المختصرة لحمد السعيدان / ج٢ / ص٨٢٢.

(٤) المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي (١ / ٦٢).

(٥) ذكره ياقوت الحموي بمعجم البلدان باسم: الشمردل بن جابر البجلي الأحمسي.